

قضايا إسلامية

سلسلة تصدر

مرة كل شهر عربى

جمهورية مصر العربية

وزارة الأوقاف

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أكذوبة الاضطهاد الدينى فى مصر

أ . د . محمد عمارة

العدد ٦.

القاهرة

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

قضايا إسلامية

سلسلة تصدر
مرة كل شهر عربى

جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أكذوبة الاضطهاد الدينى فى مصر

أ . د . محمد عمارة

العدد [٦٠]

صفر ١٤٢١هـ - مايو ٢٠٠٠م

يشرف على إصدارها

أ. د / محمود حمدي زقزوق

وزير الأوقاف

رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أ. د / عبد الصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

على سبيل التقديم

أ. د. عبد الصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

اكذوبة الاضطهاد الديني في مصر

مصر بتاريخها وجغرافيتها وبوزنها البشري والاقتصادي والعلمي والحضاري وقبل هذا بتاريخها العريق في التصدي للغزاة عبر العصور منذ المصريين القدماء الذين واجهوا الهكسوس إلى الفتر والصلبيين ، وأخيراً دورها البارز والحاسم في الصراع العربي الإسرائيلي الذي كان وسيبقى مركز ومحور مواجهة الهيمنة الصليبية ومحاولات التوسع الإسرائيلي في المنطقة .

مصر بهذه المقومات كانت وستبقى بؤرة الصراع ذي البعد الديني في المنطقة ليس فقط بين العرب وإسرائيل ولكن بينها وبين كل القوى الصليبية والصهيونية الطامعة في المنطقة .

ولأن البعد الديني في الصراع العربي الإسرائيلي له تأثيره الخطير على الجانبين باعتباره الحافز الأكبر في شحذ الوجدان وحفز الهمم ورفعها إلى تحريك القوى وتجيشها للعمل فقد

تمكنت إسرائيل من استثماره لصالح أهدافها في المنطقة في مرحلتين بالغتي الأهمية ، كانت أولاها :

فيما عرف بالتسويق الإعلامي المكثف لقبوة أحد أنبيائهم ويدعى « حزقيال » والتي تقول - حسب مصادرهم - إن السيد المسيح عليه السلام لن ينزل إلى الأرض فيملؤها عدلاً بعدما ملئت جوراً إلا بعد وقوع معركة في الألفية الثالثة تسمى معركة « أرماجدون » أو « هارما جدون » في أرضنا العربية بين بحيرة « طبرية » و « البحر الميت » ، وفيها تسيل الدماء جداول ويفنى ما يزيد على المليونين من البشر .

وطبعاً - وكما تزعم النبوءة - سيكونون من « الجوابيم » أي منا نحن العرب والمسلمين ولن يكونوا من اليهود .

وقد عملت إسرائيل تساندها الصهيونية العالمية على الإفادة من هذه النبوءة في العالم الغربي الصليبي الذي تسعده بالطبع عودة المسيح فيقف إلى جانب إسرائيل بكل قوته وكل دعم كما هو واضح مشاهد لا يحتاج إلى دليل .

وما أقوله هنا ليس من عندي بل هو بعض ما تحدثت به الصحفية الأمريكية « جريس هلساي » في كتابها « النبوءة والسياسة » والمترجم إلى العربية بعرفة جمعية الدعوة الإسلامية في « ليبيا » .

تقول الكاتبة :

إن إسرائيل نجحت في الترويج لهذه النبوءة وأقنعت بها كثيرين من أصحاب القرار في الولايات المتحدة ، بل إنها رتبت رحلات لزيارة أرض المعركة المنتظرة وذلك منذ عام ١٩٢٨م .

تلك كانت الخطوة البارعة الأولى على طريق اجتذاب وحشد إسرائيل والصهيوتية من ورائها للعالم الصليبي ليكون ظهيراً لها فيما تخطط له من احتواء ديموى للمنطقة العربية وفي طليعتها مصر ، وهي خطوة نبوءة حزقيال وعودة المسيح في الألفية الثالثة كما ذكرنا . وكانت بمثابة مقدمة .

أما الخطوة الثانية فقد تحققت كنتيجة لهذه المقدمة وذلك عندما أعلن المجمع المسكوني (المتحدث باسم الصليبية عامة) أعلن عما أسماه « تبرئة اليهود من دم المسيح عليه السلام » .

ويصرف النظر عن اختلاف معتقدنا كمسلمين يقول كتابنا :

﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ﴾ (١) .

فحسب المعتقد عندهم أن اليهود هم قتلوا المسيح ، فإذا جاء المجمع المسكوني في ١٩٦٣م ليعلن براءتهم من دمه تكون من زاوية أخرى إعلاناً عن اليهود والنصارى وقد أصبحوا إخوة ليس

(١) النساء : ١٥٧ .

فقط متحابين بل ارتفع من بينهم حاجز العداة بقتل المسيح
وأصبحوا على درب واحد يتجه فيه العداة المشترك إلى عدو
واحد هو الإسلام .

وهذا ما هو حاصل اليوم ..

فالعالم القريبى الصليبي الذي تفرض منظمته المسماة بالأمم
المتحدة يفرض على العالم كله عقوبات قاسية إذا لم توقع دولة
على معاهدة حظر التجارب النووية ، ويخضع الجميع ويوقعون
إلا إسرائيل .

فهى التى يقبل الغرب الصليبي رفضها للتوقيع مع علمه
اليقينى باستمرار إنتاجها للسلاح النووى إضافة إلى المخزون
الذى يعرفه العالم كله من الرؤوس النووية .

نحن إذن أمام واقع مشهود لا مجال للارتياح فيه : واقع
يتحرك بخطى حثيثة للوصول بقوة إسرائيل إلى حيث نكون
أقوى من جميع دول المنطقة مجتمعة : بل ولنكون قادرة على
هزيمة العرب مجتمعين عند أى صدام .

ولأن مصر هى الدولة القوية والحرورية التى أذاقت إسرائيل
مرارة الهزيمة فى حرب رمضان الشهيرة فهى بذلك الدولة
الأولى المرشحة للثأر منها والمرشحة لتمزيقها من الداخل
وأضعاف قواها حتى لا تقوم لها قائمة فتتفرد إسرائيل بالعرب
أجمعين دون جهد يذكر .

وهنا نلتقي بالمضمون والرسالة التي يقدمها في هذا الكتاب : «كذوبة الاضطهاد الديني في مصر» ، الأخ والصديق والمفكر الإسلامي البارز والعميق الرؤية الأستاذ الدكتور / محمد عمارة .

وفي هذا الكتاب (الرسالة) نرى مفكراً - كالطبيب البارع يضع أنامله الدقيقة على نبض الوقائع والأحداث ليرصد مساراتها ودرجات قوتها وضعفها ليقدّم في النهاية تشخيصه للداء وتحذيره من مخبة إهمال العلاج وعدم استخدام الدواء . إن مصر المستهدفة قوية في التاريخ والجغرافيا والشغل البشري والحضارى ، ومن ثم لن يجزى معها استخدام القوة إلا إذا جرى التمهيد الكبير له حتى لا تهزم كما هزمت في حرب رمضان .



والحل - عند شياطين الشر من اليهود والصليانية والغرب الصليبي السائر في ركابها هو اختراق مصر من الداخل من خلال ما يسمى بالمراكز البحثية العميلة ومن خلال الدعوة إلى التطبيع مع العدو الصهيونى كما تنادى به جماعة كوينهاجن ، ثم الاختراق السياسى من خلال محاولة التوفيق بين المسلمين والأقباط تحت مسمى «دراسة هموم الأقباط ومشكلاتهم» .

وكل هذه المحاولات وقعت بالفعل على أرض الواقع وتحدث بها الإعلام المصرى المعاصر .

لكن أخطر ما فيها جميعاً هو محاولة اللعب بورقة ما أصدره الكونجرس الأمريكى فى الولايات المتحدة باسم قانون الاضطهاد الدينى ، والذي أعطى فيه أمريكا لنفسها الحق زوراً وعدواناً وتدخلت فجاً فى الشؤون الداخلية للدول الأخرى - وذلك فى أن تفرض عقوبات على الدول التى تمارس هذا الاضطهاد الدينى ، وأجمعت كل عراصد الفكر السياسى والثقافى على أن هذا القانون (قانون الاضطهاد الدينى) موجه فى الدرجة الأولى لحصر ، وذلك بتأثير بعض العناصر الفعيلة التى هاجرت إلى الولايات المتحدة ، وتسمع بأخبار تظاهراتهم أمام الكونجرس وأمام البيت الأبيض عند زيارة المسؤولين لأمريكا صارخين بأنهم يضطهدون فى مصر !!

وهنا ترد هذه الدراسة المعتقة الدقيقة والموثقة على أكذوبة هذا الاضطهاد الدينى المزعوم للأقباط فى مصر لتؤكد أن الإخوة الأقباط فى مصر منذ فجر الإسلام وإلى اليوم يتمتعون بحرية ومساواة ومودة شعبية مع إخوانهم المسلمين لا يكاد يوجد لها نظير فى أى بلد آخر ليس فى المنطقة العربية وحدها بل ليس لها نظير فى تعاملات الغرب الصليبي مع الأقليات المسلمة التى تعيش فى ديار الغرب .

إن الوعى بمجريات الأحداث ودقة تحليلها والربط بينها واستخلاص النتائج منها ضرورة وطنية وقومية لمعرفة اتجاه الريح وكشف المستور من مخططات القوى المعادية لمصر .

هذا الوعي ضرورة دينية قصوى لأن الميعاد الدينى فى
الصراع العربى الإسرائيلى حقيقة على كل أبناء مصر أن
يدركوها أقباطاً ومسلمين لأن التأمر على سفينة الوطن لو
نجح - لا قدر الله - فلن يتجو منه أحد ، ولن تفرق الرصاصة
الموجهة إلى صدر مصر بين قبطى ومسلم ،
ألا فلنكن كلنا على هذر

أ . د . عبد الصبور مرزوق

نائب رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

وهي كتيب [، لأقسام بيبيك و لقومته] طبعة بهجة مصر
سنة ١٩٩٨ م - .

وهي وثائق هذه المحطات مع مستشرق الصهيوني
« برارد بويش » هي معونات لقوم بعشرين هي
« من حوربون » و « شارم » في الحفريات إلى
« ستراتيجية إسرائيل في شناعات » إلى مدصرة
« ريبيل شارون » في شناعات إلى مدرة إلى عقد
في إسرائيل في السبعينات في كز هذه الوثائق هناك
إجماع على أن تفتت مصر بواسطة مصفية الدينية «
واسع بورقة قسط مصر هو مفتاح نفس كز عدم
لإسلام !

وسم وثائق هذه محطة في بحر الأرض هو « تقسيم
مصر » في دولتين على الأقل ، وحدة إسلامية
وثانية قسمة ، حكم في محطة برارد بويش « مع
لاربعينات « م بعد لأقصى بدأ محطة « كم رسنة
إسرائيل في إسرائيل في شناعات « حتى بعد معاهدة
« سلام » « فهو رؤية دولة فيطية مسيحية في
صعيد مصر ، إلى جانب عدد من الدول ذات سلطة
أقية - مصرية ، لا سلطة مركزية ، كم هو الوضع
الآن هي مفتاح « مفتاح نفس كز عدم لإسلام
نفس هذه الوثائق لقوم بحرف « فتت تفتت مصر
تفتت القوم »

وكان البعض يذهب مدعياً بأن أنسرى نظرية زاهية
 مؤثرة وقد يقول لهم إن المؤامرة هي بسير سرى
 محبظ سبغت لصر فهو معن على رؤوس الأشهاد. فنحن
 نرى قراراً ، وتربى صهيوى ، معن بصير بتفيدة
 شريعات ، وترصد له مريباب ، وتؤلف لخدمته جمعيات
 ومراكز أحدث ، وترى مبره على رصر انوقي من مبرسه
 ولتطبيق

وعندما يكون الامر كذلك فإن الاحتكاك بين بعض وصوات
 انغلاء يكون هو طوق السحابة من مديرة لأعداء. وبعملا
 والعوى ونحن نحمد لله على أن صوت لعن وانغلاء هي
 ابدية في واقع مصرى رغم تركيز الاعلام على
 والصهيوى على دعوى لعلاء والعوى. فعلى حب سرى
 الاعلام على مغازى بقية لعن من ، فقط مبر
 ومزعم بقية مبرقة في مبر مصر ، لا مبر يشير - وم
 مبر ساد بين صوت الحكمة والعقل على منطق من
 حبره مبرج موجد لاس مصر كى حافظ على حوارة
 وحوشر بوجدة بوجدة كى مبر مصر. وكان سبغ
 وسبغ كذبات هذه الاصوات لعنة مبرج بين قصور
 ومجرب من من مبر في مبر امم مبر مبرج من
 مبر مبرج بين مبر مبر اصحاب عن حقيقة مبر مبر
 بوجدة ولا مبرج في مبر مبرج ، ولا مبرج في
 مبر مبرج مبر مبرج في مبر مبرج مبرج

« فہو مکرم عندك [۱۳۷ ۱۳۸ ھ ۱۸۸۹ م ۱۹۶۱ م]

من مصر لدر و برعم بعضی سار بقول دسم فبط
مصر « نحن مسلمون ووطناً وبعاری دیناً سہم
حبیب نحن لمسلمین بك ، وسوہر أنصاراً و سہم
احبب نحن نصاری لك واللہن مسلمین ،

« وفہو باب الاصل والارتكس « باب « بقول عن
نصیبو بشریفة الاسلام فی مصر « ان الاصل فی مصر
حكم الشریعة الاسلامیة . یكونون أسعد حالا وأكثر
أمناً ولقد كانوا كذلك فی اہلی حبیب كان حكم
شریفة هو السائد سحر يتوق إلى ان یعیش فی
ظر « لهم ما بنا وعیہم ما علینا « ان مصر تحلب

انقواہن من الحارج حتی لار وتطققہ عیب
ونحن لیس عیب ما فی الإسلام من قواہن مفصیة ،
فکیف برصی بالقواہن الجلوة ولا برصی بقواہن
الإسلام ،

« باب « باب موسی « سفت لشہر سکیسہ ، ربودکسہ
واہو واحد من حکم « نکموت من « باب « باب
« نحن کقسط ، لا نشعر بنا أقسیة ، لأنه بیس بیما
وبین إخوتنا المسلمین فرق عرقی « ثنی « لانا
مصريون ، وتحاسر وبقول « کل قسط بعضی نہ
یحسری عیب ہم واحد من أيام الطرعة ووحده
مسانة العرقیة تحبنا متحدین مہما جنسنا شدت

طبعاً تتعذر ديتي لكن بغير لأوى والأصح
 بوحدة العرقية ولا يشعر نحن لأقاص شعور
 لأقبيه ، سيعرض لدى يداني منه غيرت نحن أقبية
 عديدة فقط ، ولكن هذا لا يجعل شعور أن هناك
 شرحاً بسيط وبين إحواض المستعير من جهة الهوية
 بعربية ، نحن مصريون عرقاً ولكن بثقافة
 إسلامية هي سائدة لأن كانت ثقافة قبطية
 هي سائدة قبل دخول الإسلام ، وأى مبطى مصر
 في الكثير من حديثه بعبيرت إسلامية يتحدث بها
 بسببها ودون شعور بأنها دحيته ، بل هي جزء من
 هكواته نحن نحيا بعربية لأنها هويتنا بثقافتنا
 ومفاهيمنا بلع من فكرة بعروية فكرة سببسة
 وقتصادية وثقافية بالإضافة بوحده مصر
 مشترك وعلاقة بين الحذور بعروب وعلاقة
 تصامرية هذه دائر متداخلة وحيثما ذكر
 لأقاص نام لدولة العثمانية كانوا مع إخوانهم
 لمصريين بهم دور مشترك وكثير من الأقطام عملوا
 وشاركوا بشكل واضح في حياة السياسة في عهد
 محمد علي ولأقاص دورهم بعد ثورة سنة ١٩٥٢م
 تقصير كبحرء من تقصير لشامر في المشاركة
 مصر كانت هناك سببية شاملة ولنا اعتقد أن
 لأقاص جزء هام من نسيج الحياة لمصرية بهم

أطباء وصيدانية ومهندسون ، وعيرف من دهر
 وسنتهم في ربح الأعمار مرتفعة أكثر من سنتهم
 بعدية في مصر ونحر برفض مسيحية
 السياسية ، لأر مسيح قال : مملكتي ليست
 بالعلم ، ولو حدثت مسيحية سياسية تصبح
 انتكاسة على المسيحية ومصر دافعاً دولة مسيحية
 ومتدنية ويكر دور نظرف ولو عشت كمسيحيين
 وأقباط ، وفي إطار الصحوة اديمية بصحوة
 بصحوة وطنية فيكون استقلال أكثر من مشرق
 بحر في مصر مسيح وحد ، وسعداء بذلك ، وهذه
 حماية استراتجية بـ كاقاط ونفسيهم مصر فكرة
 مستحيلة ، وعير مسيحية ولو فكر في ذلك معناه
 أنب جهر أنفسا بإعادة إنها فكرة عبية فكرة
 صهيونية من آخر نفتيت مصر وعمد شاهد
 ما يحدث في العراق ، قنت بحج بصهاية ونصيح
 العراق ثلاث دور فهدد الفكر الصهيونية بدست
 قنطية .

* ومع صور بغير دأكله في بكسه لارت بكسه
 مصرية بغير صاب بعقل في بكسه بصرة
 بكسه بكه بغير باد بضررب لدوسكم لاد " حب
 ميت " دواق تمام على 'ن' أكون مصرياً مسيحياً،
 تحت حصار إسلامية ، بل أنا مسلم ثقات عات في

الدانة أن يحصو هي حضارة إسلامية كفت تعمقتها
 في جامعة مصرية تعمقت أن نسي محمد ﷺ
 سمح مسيحيين بيمر أن يصلوا صلاة الفصح في
 مسجد مدينة هبة كفت حضارة الإسلامية بهذه
 الصورة التي تجعل الدولة الإسلامية تحارب لنحرير
 الأسير مسيحي وعلى تعنى من قيمة الإنسان
 كحليقة عن الله في الأرض فكنا مسجون حضارة
 وثقافة وإبه يشرفى ، وأمنحر أنى مسيحي
 عربى ، أعيش في حضارة إسلامية وفى سد
 إسلامى وأناهم وأنى مع جميع المواطنين ، هذه
 الحضارة الرائعة .

وعن صوت بعفر : حكمة أنى عسب عفلا . خلال
 لكنسه في مصر من الأرثوذكس والكاثوليك ومعهم
 الانحسور هدت صوت بعفر : حكمة أنى عسب بعفون
 المسحيون تدس بد بحرو عقولهم ترعم الأعداء فسدبهم
 إلى عفلاء أو غوغاء

* فاسكتور عسى شكرى بكتب مسفور : إن الحضارة
 إسلامية هي الانتقاء الأساسى لأقطار مصر وعلى
 لشباب بقبضى أن يدرك جيد أن هذه حضارة
 العربية إسلامية هي حضارته الأساسية بها
 الانتقاء لأساسى بكافة المواطنين صحيح أن لدينا
 حضارات عديدة ، من فرعونية إلى نيوم ، وبكى

الحضارة العربية الإسلامية قد ورثت كرامات من سبقها
 من حضارات وأصبحت هي الانتماء الأساسي .
 وبني مدونه يصبح ، موطن في صياح ، بت ينتمي
 - كعرب من مصر - إلى الإسلام الحضاري وثقافته
 ويدور هذا الانتماء يصبح في صياح مطلق وهذا
 الانتماء لا يتعارض مطلقاً مع العقيدة الدينية
 بالعكس ، لما أن للإسلام وخذ اعرف ، وكان هذا
 توحيداً شعوب وثقافت وديانات والفقه ،
 ٥٠ الفكر المسلم في عصرنا
 كبر الأقطار بعينه يعرفه يسر على شمس
 فغير ، لقد ساء علاقات الأقطار بالعرب ومسلمين
 مسيحيين لأحرم وثقافت ، حتى إن بعض
 كنيسة تحول من سنة انبوبية إلى حيث
 تستعمر كنعان مدونة 'يضا' من عهد المستعصم ، في
 عهد أبييظطير في حوالى ألف سنة ، في سنة
 عربية فالجماعة الإنسانية بعصر - وحده سكرم
 سنة نفسها ، وبها ثقافة عامة مشتركة ونشكر في
 نهاية كياناً اجتماعياً واحداً ،
 ساء هي صوت بعرف بالحكمة في نفس حينه
 حضاري بعصر يسر بعد ن سرور بعينه يسره
 سواحه بها محتفلات لأم ورمع معتل وعمر
 أسههههه .

ولی چند شده انگشت معو ۱ به مسح ای ۴
 در آنها درد خردی و بعد عذریب المسحی سی عزمی بالا
 مرت و عو ویرد در حین ای بر حین و یوریه عو
 مکسب بقیه و لاعلاء بنفربا عذکمة و لعقل و یوه
 مضر منرقی بخر ۱ یوه محضار لعداء و مضر عم
 بعلا برسد حلا و برشد

أكذوبة الخط الهمايوني

كذب ثم كذب... تمت لاند واحد من بصدق
نيل كاست مسسه اندريه و لغاشية في بصفه و لاعلام
نريد الاكذوب و لإحاج على عقوق ناس سكر هده
الاكذوب حتى بصدقها لياس ، بل وبصيح عندهم من
ببدهيات والمسلعات ا .

بل في منثورات افكاهب العربية ما بوحى من برب
لاكاذوب بوى ، لى ن بصدق حتى الكذب ه برب
كاذوب فشحصة ه شعب ه في منثور افكاهب
اعرى كمت مكذب على لاطفل لاس سمفون حوب

* ولقد نص هذا لخط الهيئتين على ضرورة رفع مصاحمات
عن انصارى سواء كانت لاحتساب جهار أو
خسر كبار رجال على صوائف هؤلاء انصارى ومنعه
ذلك لعصر جاء في هذا القانون

« ويصير مع كافة خواتم والعوائد انصارى
عطاؤهم للرهبان مهم كانت صورتها وبحصص
يترد معية مدبها للطريقة ورؤساء بطونف
ويصير ثعابين معاشات نوحه بعدة نوح ما
يتقرر وبحسب أهمية رتب ومناصب سائر الرهبان
ولا يحصل السكوت على أموال الرهبان لمسيحيين
منقوة وغير منقوة بل يصير بحالة حسن
الحافظة عليها على مجلس مركب من أعضاء ينتخبهم
رهبان وعموم كل طائفة . لإدارة مصالح طوائف
المسيحيين والتبعية الغير مسلحة »

ففي هذا نص بقرار رفع مطالب عن كهر انصارى
وتنظيم املاك والمعاشات للرهبان ورجال الدين وتكون
محاسب بالانتخاب بعد إدارة شؤون هذه املاك بطونف
غير مسلمة ورتب مقره الأولى في تاريخ هذه بطونف
* لار له عذاب شعير والتخفيف التي كانت تستخدم
بالحرب والمكائن الرسمية ضد الانصارى كف في نص
لخط الهيئتين

• تحصى ونزل إلى الأبد من المحررات الرسمية
ديونية كافة التعصبات والألغام المنصنة تخفيف
حس لحسن حر في اللسان أو بحسبة أو لذهب
من أفراد تبعة سطننتا سنية ، ويقع قابو
ستعمل كل وصف وتعريف من الشرف أو
يستوجب من أفراد ساس ورجل بحكومة .

* وسفر بحرته سنية في لأندور و - مشعر بصو
الحط ، همايونى

• وبه أن عوند كل دين ومذهب موجود بمعاكنا
المحررة حارية بالحرية ، فلا يمنع أى شخص من
تعبت سلوكية من إجراء رسوم الدين المتمسك به ،
ولا يؤدى بالسياسة تمسك به ، ولا يحصر على تمدين
ديله ومذهبه ..

• ولتقرر مسود من جميع سنية من كرس سنية
ومذهب في سنى بوصف امعية سنية وساس
ماسة وسكرية من خط لهمايونى

• ولكون اسخاب وتعصير خدمة وامورى
سطننت سنية مبوط باستسار ، رانت سلوكية ،
فيصير قبول تبعة دولتنا العية من أى ملة كانت
في خدماتها وامورىتها بحيث يكون استحداثهم
في الاموريات بالتطبيق للنظامات لرعية الإجراء
في حق العموم بحسب استعدادهم وأهليتهم ، وبه

لأشعار تكون مجانياً من قِبل دولتنا العلية في
التأمين على إجراء عوائد كل مذهب بكامل بحرية ،
مهما كان مقدار العدد التابع بهذا المذهب .^{١٠١}

سبب شي ضرر سوء و لافكر والعصب ، على يدوين الخط
لهما يوسى ب الإصلاح و التطوير و الانصاف و التنظيم و على
قرر بها كامل المسودة من رعية الدولة العثمانية على خلاف
الديانت والمذهب وهي إصلاحات و ان صدرت من قرون
وصف ، إلا أنها لا زالت تمثل مطالب ومقاصد ، من
وأميت ، للأقليات مسماة هي كثير من بلاد سوريا
والتنوير و الديمقراطية العربية في قرون الواحد
والعشرين !! .

يكن ، بكثرة لا تكفون مشيئة ، تاريخ عثماني على بحير
وسو اسه وإيمادهم ، من حد برعم من مصر لا يزال حتى
الآن يطبق على قبطها هذا الخط ، بهما يوسى برعم رور الدولة
بعثتة وكل تقسيمها منذ ثلاثة ربيع بفرر ميسما
، حقيقة انصارخة واذهلة تقفون ، من هذا الخط
الهديونى لم يكن في يوم من الايام مطبقاً في مصر ،
حتى عندما كانت مصر ولاية من ولايات الدولة
العثمانية !! .

١٠١ محمد فريد ، تاريخ الدولة عظمى ، الطبعة الاولى ص ٢٥٦ ٢٦

* فمصر منذ قيام دولة محمد علي باشا (١١٨٤-١٢٦٥هـ / ١٧٧٠م - ١٨٤٩م) - أي قدر نصف قرن من صدور الخط الهمايوني قد حققت استقلالها في التشريع والتقنين عن يدوة العثمانية أي لاستقلال في العدل وحماية ، ، بعبء ذلك بتاريخ وهي قد حققت هذا لاستقلال في الفقه والتشريع والتقنين بكل أسسها ، مسمين كانوا أو مسيحيين ولم يكن انتماء بعثمانى حاكماً في مصر ، لا على اسبحيين ولا على مسلمين حدث هذا بحكم لأمر بواقع في لاستقلال الذي حققت دولة وسطوة محمد علي باشا ثم جرى تقنين هذا لاستقلال لتشريع في اتفاق كونهية سنة ١٨٣٢م

* وحتي عندما جاءت معاهدة لندن سنة ١٨٤٠م فاستغصت من سيادة مصر واستقلالها ، فيها قد وقفت بذلك ، لا تنقص عند وضع القيود على قوة مصر عسكرية ، وعند تقرير الحرية التي تدفع مصر لدولة العثمانية وضت سيادة مصر واستقلاليتها في امعاملات مالية بحارجية وهي التقنين والتشريع ، لا حباً من الدور الأوروبية - التي عقدت معاهدة لندن في استقلال مصر بنك اميرين ، وإنما حرصاً على فتح الباب أمام مصر

لأحباب بحد الهيايوى سنة ١٨٥٦م قد سلفت رى
تقريره مصر فى عهد خديوى سعيد
(١٢٣٧ / ١٢٧٩هـ / ١٨٢٢ / ١٨٦٣م) بما سنته من بقاء
للجوية ، ومساواة انتصارى سيسيين فى قواعد
لجندية سنة ١٨٥٥م .

* رى ، بقاى عثمانى حاصر بستانه بديك شى ،
سقط فى عصر بستانه بديك شى بستانه
حتى ، حولة بستانه بديك شى بستانه
١٨٦٩م ، بستانه بديك شى بستانه
عثمانى بستانه بديك شى بستانه
مصر أيضاً

* البوكر رى بستانه بديك شى بستانه
بستانه بديك شى بستانه
بستانه بديك شى بستانه
على حين بستانه بديك شى بستانه
كبوا دائف و بديك شى بستانه
فم بستانه بديك شى بستانه
لبن ، البستانه بديك شى بستانه
لهيايوى من بستانه بديك شى بستانه
بستانه بديك شى بستانه
بستانه بديك شى بستانه
بستانه بديك شى بستانه

رأى على بحرية ، مساوي بين كبر مصرته ، في استعنت
 عسب مصر لاجحة ، يحاكم بشرعنة الاسلاميه سنة ٨٨٢ هـ
 وتحت رتب مصر لاجحة لاقد ط الاربعين .
 رجب سنة ١٢ هـ . ديو سنة ١٨٨٢ م . اث . دكرت
 لدى عدس سابقه ، قد ٣ سنة ١٩٢٢ هـ . تم تحت قد ٩
 لسنة ١٩٢٢ هـ . بعد قسب مصر حوار بصري لخميس
 دكرت لاجحة . ور دس ١٩٢٢ هـ . مور لا م
 الكويست لاجحة . دكرت ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٢ هـ . ك
 بصري ، بقمه بصري داج . بقل بد بضمه
 كبر : عسب . بعد صنت شدة استريقات بصريه
 بصريه هي اشي بشار يليه هي مقدمات المواقف
 وايتصريحات بشار الكينس في مصر . ونس
 هناك تصريح واحد بشار كينس بصريه بشار في
 مقدمته ، في بشار بشار . اشي جعه لكده
 والعلاء في خارج واداخل . حرسه . وسه ،
 دجرسور ، به مصر حكومه وشعب مسعين في
 ذلك فلسفة البرية والفاشية في الثقافة والإعلام
 ، كد . ثم اكذب بانك لاند وجد من يصدقك
 على حين دقت حكومه . وشغفوا البرية . ويرب
 فوسب . في عقبه بشار عن كشف حقيقه بشار بشار
 وكشف به تم بكر في يوم من الاربع فبونا بصري مصر
 لا في بعد ، بشار . لا بعد سقوط دولة ل عشر

أكذوبة اضطهاد الأقباط

من هي مجرد صدفة ن جميع الذين خسروا بيوتهم سدياً
عن معصم لأقباط وهجوم لأقباط وضطهاد لأقباط في مصر
هم من علاء أعداء لهوية الاسلام مصر واسلامية يقبلون
لمصري وتطبيق لشريعة الاسلام في مصر ،
وهل هي مجرد صدفة ن كل ، مراكز بحثية ، التي
حققت الحديث عن ، هجوم لأقباط ، معوية من اسلام
والجهاب التي أعسب وتعلن ان الاسلام هو العدو الذي حر محلاً
امبراطورية الشر الشيوعية ؟

وهو هي محور مصدق ، على الدعوة في انقلاب على
 مقومات لاسلامه بصفة الاحصاء على مصر كمد صديق
 دستور مصري من رئيس كبر ، مراكز بصفته ، على
 احرف تليف اكتب وعقد ، صوت وخطوات ، وصاد
 اشترت عن ، هجوم لأفظ ، صعب ، لاقد ، بل
 وأن تتم هذه دعوة من على مصر لكتدرثية
 لارثودكسية في لعباسية - في قاعة ، لأب
 صمويل ، - مع شديد الأسف - وذلك عندما وقف
 الدكتور / سعد إبراهيم يدعو إلى تغيير هوية
 مصر ، والانقلاب على مقوماتها على من عليها
 الدستور ، وذلك بإلغاء مادة الثابتة من دستور
 امصري على تنص على أن الشريعة الإسلامية هي
 مصدر رئيسي لتشريع ؟

ن الدكتور ، سعد إبراهيم ، على شخصي بالحسنة
 لأمركية وروحاً لأمركية لعامة في أجهزة لأمركية
 وعلى مدرس في الحامى لأمركية على أساس على لأمر
 مدرسه بصفته مسيرين وبحيث لارثودكس الى
 بروتستانتية ، مارس دعوة في لقاء ، رجعت به بشفرة
 لاسلاميه وسهوية لاسلامه مصر من خلال " مركز شخصي " ،
 أطلق عليه اسم " من حمون " ، على بشفرة لاسلاميه
 وفقه مذهب المالكي " ، وهو مدرس هذه - دعوة لاسلاميه
 بتعويض على وإسـد تغير من أنوار على مصر من

لإسلام عدو ؟ وقد كان هذا عرساً وشارعاً من موصى
مصرى يحمل بحسبه المصرية ، قرر بحسبه لأمر كنه في
لأكثر عرمة والأشد شذوذاً أن تفتح قعدت لأكثر عرمة
لأرثوذكسية ومبارك سعوة لأفصاح و لأفلاز على يهوه
الإسلامية لمصر

في الوقت الذي يعرف فيه أن لرى ، معلن ،
كنيسة اوطنية هو مع شريعة إسلامية وليس
هدها ومع إسلامية الهوية الحصارية والثقافية
مصر وليس مع تعبيره فاسد شوره هو بفلس
و إن الأقسام ، في ظل حكم الشريعة الإسلامية ،
يكسون أحسن حالاً وأكثر أمناً ، وقد كسوا في
المهسى ، حينما كان حكم الشريعة هو لساند نحن
نتوق إلى أن يعيش في ظل (لهم ماب و عبيهم ماب
عليها) ، (١)

ولأن موسى ، سيف سباب هو عرف عن يهوه
لإسلامية وثقافة الإسلامية لكل بلاد مصر فهد
ومسلمين وهو يفسر ، نحن مصريون عرف ، ولكن
لثقافة الإسلامية هي بساندة الآن وأى قسطن
يحمل في كثير من حديثه تعبيرات إسلامية
يتحدث بها ببساطة ودون شعور بأنها دحية بل هي

(١) صحيفة الأهرام - عدد ٦ مارس سنة ١٩٨٥م

هر قباط مصر مضطهدون ؟

لا بد ان يكون هذا هو الحال في هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
كفيلة بها باحد من هذه الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
باعتبارها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
تصيرها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
باعتبارها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
باعتبارها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة

« فارك سيد بر شيد هر مكرم بعد به » لا بد
هر سيد ١٨٨٨ هـ كره [مختصم وادوية في موهل
عزسي] مختصم منه سيد مضطهدون هر . ٨ هـ سيد

التي قد ورد في موهل هر سيد هر اممي
مختصم سيد سيد (مختصم وادوية في موهل
الاقليات في موهل هرسي) سيد ١٩٩٦ هـ في بعد عديم
ثمنين من كتابه لاون در به غير سيد مختصم هر
من سيد سيد و سيد سيد في سيد سيد

ولا بد ان يكون هذا هو الحال في كل الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
باعتبارها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
باعتبارها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
باعتبارها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة

لا بد ان يكون هذا هو الحال في كل الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
باعتبارها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
باعتبارها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة
باعتبارها من الامم التي لا تعرف راحة ولا راحة

* وعلى هذا سرت انكدت في الأرقام والإحصاءات
 سعد إبراهيم وغيره حتى رأناهم يملكون بعد قضاء مصر في
 سبعة ملايين وأحياناً عشرة وحياناً خمسة عشر مليون
 يحدث ذلك في سرت يقوم بحصا رسمى ودقيق ومجاندا بعد
 سكن وديت بهم وظرفهم وتخصصاتهم كل عشر سنون
 ويحدث ذلك في مصر عند الاستعمار الانجليزي حتى الآن
 وهذه لإحصاءات سرت اثبتت لتقريبى نسبة الاعداد الى
 مسبقين عدد ن كى ، يقام على التعداد ، الأخرى ، ويصفون
 لأفراط وحتى حر بعدد فيما بين ١٩٧ و ٩٢٠ كى
 نسبة مصرى كى البصارى الى المسمين على قبلا من
 ٨ ، ثم طبعت في بعد ١٩١٧ الى ١٩٢٠ ثم حدثت نسبة
 ربيع عدد لم يحرر لأفراط - فى السوط فكدت فى سنة
 ٩٦ م ١٩٢٣ وفى حصا ١٩٨٩ م ١٩٢٥ فى ن بعد
 لأفراط هر - فى هذا لإحصاء - أقل من ثلاثة ملايين وسر
 عشرة ملايين وخمسة عشر مليون

وبدى بقر هذه لحقيقة وبكدت على صرق لإحصاءات
 رسميه نفس كائنا سلاماً ونسب مرجح كنه مسد
 وبم هو مصر فى المعلومات وإلحصا كنه اثنان من
 مصرى حادد فرسى هو غيليب قارج ريسر مركز
 افرسى مصر ، وثانى سباني هو رافى نفسى
 وفى هـ مصر ، طين معلومات اقدم يعنى بجمع
 والجغرافى بسبسة ا ودى مشرفه رى سر قرصه

وبسبب إسلامية هي ، در مستقبل اعظمي سنة ٩٩٤ هـ
في هذا المصدر لحة مقر تحت عنوان « أقطاط مصر »
ها يبي

« كم عددهم » كم عدد كبر طائفة مسيحية في شرق « هو
سبع أكثر قبيلاً من ثلاثة ملايين كد يعكس نتائج من جر
عوار يسكن (١٩٨٦م) « هو ارتفاع عددهم من ٦ و حتى
٧ ملايين كد يؤكد بعض انهدام القبطية »

إن تفاوت في التقدير أمر غريب في سد تنوع
فيه الإحصاءات مفررة فمصر على عكس بعض
بلاد المنطقة ، لا تسجل مسجومات عن سكانها ،
تجري بتعدد بصفة منتظمة منذ سنة ١٨٨٢م ، وجاء
بحصيلة لا يأس بها من المعومات ، وهي حصيلة
قاسية للتحقق منها ، ولمطابقة بينها وبين غيرها

ومع هذا فإن الحد حول هذا الموضوع مدر
قدماً ، فطائفة القبطية تقول إن تقرير عدد الأقباط
بنسبة ٦/ من عدد سكان الكلي ، كد تشير إلى ذلك
إحصاءات رسمية ، فيه تقير من عددهم ولكن
نلاحظ أن بتعددت إلى أحرقت في عهد الاستعمار
تؤكد هذه الأرقام رسمية ، ونلاحظ ثنقص طفيفاً
في نسبة عدد الأقباط ، كما يثبين من بتعددت
المتتالية

إذ كانت نسبة الأقباط أعلى قليلاً من ١٨ من عدد الكلى لسكان مصر ، فيما بين عامى ١٩٧٠ م . ١٩٣٧ م . ثم هبطت النسبة إلى ٧٩/ فى تعداد ١٩٤٧ م . وإلى ٧٣/ فى سنة ١٩٦٠ م . ٥٩/ فى سنة ١٩٨٦ م . وليس هناك أى استثناء فى هذا المنحنى الهابط بانتظام مما يوحى بأنه ليس هناك امتعاض فى هذه الظاهرة

فهر تركيز لأقباط فى مكة مذهب . و صامان بغوى بينهم نسب انبورت ، بدسية . انسى تحجر من وقت إلى آخر هل كل دت يومهم الأقباط بان عددهم اكبر من لآراء لوسمية ؟

والواقع ان لأقباط مركزون فى معظمهم فى مصطفين القاهرة ولصعيد حول مذب وسقوط . حيث يمثلون ٢٠ من السكان

الحقيقة أن أقباط مصر ، شأنهم فى ذلك شأن مسيحيى الشرق الآخرين ، سبقوا أمسلمين . فى تخفيض عدد المواليد ، وبذلك قد هبطت نسبة عدد لأقباط بالنسبة لعدد الكلى للسكان من ٧٣/ فى سنة ١٩٦٠ م إلى ٥٩/ فى عام ١٩٨٦ م

لك هى الحقيقة كما عليها العلماء المحيدون المتدبرون بصراية من غير المصريين "

لا تعدى ثلاثة ملايين هي الحكمة الفعلية في محنة
لمصرى أدى بوجد تعداده عن سنتين مملوك فهم يكون
ويقتلون

- ٢٢٥/ من الشركات التي تأسست بين عامي
١٩٧٤م و١٩٩٥م

و ٢ من شركات، مفاوضات في مصر

- و ٥٠/ من المكاتب الاستشارية

- و ٦٠/ من الصيدليات

و ٥٠/ من مقدرات الطبية الخاصة

و ٢٥ من عصابة عمرة التجارة لأمره وعرفه ليدرد

المانية

- و ٦ من عصابة عمرة التجارة الفرنسية منسوق رخص

الأعمال انصريين والفرنسيين)

- و ٢ من رجال الاعمال لمصريين

و أكثر من ٢ من المستثمرين في مدينتي جدة - و يشار

من رمضان

٢٥ من جهن التجارة و متعدد لصدارة ؛ لاط

و لمهندسين ؛ المحامين و مستثمرين

ي ر ٩٠ من سكان مصر عطاء يكون ؛ يروج

٢٥ ؛ ٤ من ثروة مصر و هتبار ؛

١٠ فبراير ١٠ يوسف ٢٠٠٠ اتحاد امين لخدمة ١٠٠ اتحاد مدونين ١٠

١٠ مجلة اخبار الاسلامي ١٠ عدد ربيع الأول سنة ١٤١٩هـ - يوليو سنة ١٩٩٨م

بل ، أي بحث اجتماعي ، فضلاً عن « عدم » صفاً مثل
« سعد إبراهيم » ، يربط « لافاط » كلف أن فسط مصر
لا يعانون من الهموم الحقيقية والثقة بل شعب مصري
كألمية و سطاة وسكنى القدر والعشوات وأمة
بروح لقلوب اسد ، رمة لسكر الح الح فين هي
« هموم لافاط » ١٤ ومن هم الذين تطحنهم الهموم ؟

صحيح ، منتصف لسكر ، شطاره ، « لافاط » في لانتصه
سدسوة و لافاطيه منها على وجه الخصوص بكر مصر
وعسماً بحركات الأمور لا سكر ، أثر شعوب الأمريكية
وتسهلات ، لاحتبارات فوحهة سقطاع خاص في حصر
لاقصة قصصة على هذا بحجم من نزوة اسلاد لاجد في سورد
عيون الأقطار ، وإنما لإحداث الحصر و طبق لدى سبق ، صفة
الاستعمار في لمورج سياسي ، قبية ماريونة مدكة
ومسيطره ، رعية اسلامية من لحروف ١

* أحسن في مصه الكدس في عدد اسكر تب في حغو
منها « سة » بشوهور تب وجه مصر حكومت وشعب وكن
مصر ستصا ، ف حسن انماؤف البصري في كدسهم
يصلون مع د عمرو بن اعاض (ث ق ه ٤٣ هـ / ٥٠٤
٦٦٤ هـ) هو لدى حرر كدس حصر من الاحتلال سبريطي
لا ليحوب ، بي مساحد رائف ليعدها بي فسط مصر وهو
اسى حار بن المسيحية المصرية ومع ريف حغو ، من بعده

تحت مصر ، ما انفاء انيخ من سنة ٩٤١-١١٥٥هـ
 / ١١٣ ١٩٩١هـ) ، الذي 'فسي' ، ان بناء ككنائس من
 عمارة بلاد ، كك كنائس حمار عبد بنصر
 (١٢٣٦هـ - ١٢٩٠هـ / ١٩١٨م - ١٩٩١م) الذي تسم
 وشارت في بقعة صرح الكسريية ارقصة ، التي
 ترى ساريتها من عبد نداء القاهرة ، وانحت
 حسي صمارت الذي شهد عهده موحه من بناء
 الكنائس غير مسوقة في عقود اقرن العشرين

مصر عده بصيرشا مصر من ١٥٠٠ هـ ، الذي
 بصيرش في مصر ، كك كنائس مسخرة في ككنائس
 الامريكي ، كك كنائس حمار ، كك كنائس
 موصو ، كك كنائس مسخرة ، كك كنائس مسخرة

به بصيرش ، كك كنائس مسخرة ، كك كنائس مسخرة
 مصر عده بصيرش ، كك كنائس مسخرة ، كك كنائس مسخرة
 بصيرش ، كك كنائس مسخرة ، كك كنائس مسخرة
 رايين هي ، كك كنائس مسخرة ، كك كنائس مسخرة

١٠٠

١٠٠

١٠٠

١٠ - كانت نسبة نكاح من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠

وانصافات - ١٩

١٠ - كانت نسبة نكاح من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠

١٠ - كانت نسبة نكاح من بعد طلاق ١٠٠

عن تنوع وتعداد الاقليات والاعتبار

١٠ - كانت نسبة نكاح من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠
 نسبة من بعد طلاق من بعد طلاق ١٠٠

من أمن وطن يحصن أمنه . هما في لاجئ
 بهويته الوطنية و لقومه و لخصاله حسنه ، تلك التي حدد
 دستور لها في مصر هي اسلام و الاسلام للمؤمنين
 به هو عقيدة و هوية حضارة و تاريخ قومي و بناء
 ثقافي و هو اساس بناء مصر هوية حضارة و تاريخ
 قومي و بناء ثقافي و كانت منظومة القيم هي الجامع
 لوطى لأور في بلد عريق كنعان من هذه منظومة القيمة
 وحدة في انصارية و اسلام فاحلال و الحرام عندهم منطبق
 اشترت و صورته بسند ساء . فاعين مريم اعذرنا ، عنده
 سلام ، هي صورة حشمة اسلامه و حجاب اسلامي
 وقيم تعرض و شرف و امانة و لصدق و حب وطن كما
 حددت دين الله الواحد - لا تختلف في شريعة عيسى عليه
 سلام ، عنده هي شريعة ذات الأنبياء ، ورسول محمد عليه
 الصلاة و السلام فعلاه مسخر الحق بالكنيسة لحقه هي مودة
 و ثقى و هم معاً على خلاف و شقاق مع بلايسته بعلبسه
 التي يدحر مقر من صحيفه يورف لأفراط و عديم لأفاسات
 فالأمر الحقيقي بكنيسة بوصفه لا يحقق ، لا هي مشروع
 مسجد بوطى معسر و منظومة لقيم الايمانية المسيحية
 لإسلامة هي مظنة بدمية للإسلام و المسيحية في مواجهة
 التحديث لاستعمارية بلايسته لضمعه هي استقلال
 بخبرة بديت سلام كذا هذا بتدبير او مصر بيا
 فهو يعنى الغلاء حشفه لإفاح و محاضر بتحديث
 و مقاصد أعماله ١٩

هذا بلاغ ليس يفوحه من كل ركاب سفينة يوحنا
 ليس لا مكان لهم خارج هذا بطو المقدس عند بعبه لفسه
 و الشغل قطع يدى ليم ديرة وارثان سبى ر يعى
 إحوس لأفراط محاصر فنبهم على أروعى حاصى حمتف
 بل وعلى مصرسة ونبارى شأ أوطى مع الأسلاء و مسنم
 فيه

التوتر الطائفي .. لماذا ؟ ومتى ؟؟

شر يمكن تعريف التوتر الطائفي : هو حالة من التوتر بين الجماعات الدينية أو العرقية أو القبلية أو...

« التوتر »

... مثل التوتر بين المسلمين والمسيحيين في بعض البلدان.
 فحينئذٍ من حيث التعريف، التوتر الطائفي هو حالة من التوتر بين الجماعات الدينية أو العرقية أو القبلية أو...
 مثل الأمازيغ (الأمازيغ) في الجزائر، أو العرب في العراق، أو...
 كما نرى، فإن التوتر الطائفي هو حالة من التوتر بين الجماعات الدينية أو العرقية أو القبلية أو...
 لا، لا، كره في الدين ؟

بغداد ٢٠٠٠

، لاسمه لاييه على لا تدبر بها ولا تحوي هي تعدية
 ، انماير وسوع و لاختلاف في شعوب وانفس وهي
 لاسمه واسعة ومن مع انفسها وهي شرع ومن
 و تيات وهي حاشي ي ثقافت وانصارت فاسس
 لا يكون مصلفين لان شعوب تنس ولكن منهم وحة هو
 مويها ،

في انه كلامه لاسلمة - اعتدت ثقافتها سعديا ومن
 سم شعوب حصاره ومختلفها عمر سريحيه يطويل
 سفسح مناس بحرة في كل لغته ولها حتى بعد
 حبيب يمكن غير المسلمين من حويه الاعتقاد ، لاعلان عن هد
 الاعفد - برقص لاسلام وانكره وانكر لاسمه وركبه
 و حاشه شعوبه - و حاشه شعوبه لاسمه - غرب
 وموسس حبيب هذه اشعاره وانصارة لاسلمة من
 لاعترا بهدا اسوع و لاختلاف و حفاظ على وجوده و يمكن
 لقصيته حرد من لاسم لاسلمى لا يكتس سدومه هد
 لاسم في حصاره كبده وشعوب به كبده الامه عشت هيبه
 قدم انكاس وعرقها وكر انساب اسدومه و موضعه من
 بهم كبات ومن لهم شبه كتاب هل منصور عاقر ، حتى
 لحمد حرم ر نحو حبيب في و هيبه متعدد وشعوب
 مسوعة و ر سحها لطوس من لاسم ساطفه ، لاسمه
 و سارعات لقومه و لاجتماعيه

ر في تنويرات و سارعات في صحيحه سعد انساب
 ساش و امصالح ، هي حلم مستحسن استحقاق من هو حرم

بالسكوت والموت لا علاقة به منحيث هو واقع محدد
والأحياء -

لذلك كان يوجب هو لحد من أسباب ظهور طبيعة
لتحقيق مرحلة حرريب وحديثي و لايتعدى بها عن راحة
انصرغ عند لفظة بوصف الى جميع الناس جميع
و، يوقوف بهذه المنسرب والاختلافات عند حار سانس
وانتسابي وبحرب بني يولد احبوه لاحتدعة و بفكر
في نظر وحده سفسه بوصف وبقلاعه حورس و سفسه
لأعصير والمخاطر والأواء

و، كان الوعي بالمرجع - لدى شهد العديد من هذه
تأثيرت طبيعة هو المدرسة التي تتعلم فيها وسبب
لأسباب طبيعة هذه لتؤثر و بطريقة حسية معده
حديثي و لايتعدى بها عن لمرعات المدرسة عن فيها هذه
سرسه هي الوعي سانسب التؤثرات الطبيعة في سارسه
مصر عن وحه الحصوص و لحيثيات الاسلاميه بوحا عام
ولم كانت تحدث بوير بشع فيها الشكوب حين مقاصد بوير

يسمى على بروس وواقع لدرج ، بسبب ، سفسف
سهيوب بسسه لهورا بحثين فستعمد هذه بدرسه
بي مصادر عبر الإسلاميه ولروى مسيحيه
تحديداً هي تحليل أسباب هذه التؤثرات فواقع
تاريخ هذه التؤثرات الطائفية قد سجب مؤرخوس
معصور وسعتمد لاثنى مصادر ذلك بتاريخ - بحسر

عهد حسن بن الحسين الحجة ، المؤذن بالنصرة يمان

الاسم : تاريخ : رقم : مكان : ملاحظات :

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible][illegible]

تقریر حاصل شدہ ہے۔

بسم الله الرحمن الرحيم

5 15 25 35 45 55 65 75 85 95 105 115 125 135 145 155 165 175 185 195 205 215 225 235 245 255 265 275 285 295 305 315 325 335 345 355 365 375 385 395 405 415 425 435 445 455 465 475 485 495 505 515 525 535 545 555 565 575 585 595 605 615 625 635 645 655 665 675 685 695 705 715 725 735 745 755 765 775 785 795 805 815 825 835 845 855 865 875 885 895 905 915 925 935 945 955 965 975 985 995

٥ ٤ ٣ ٢ ١

عمر بن الخطاب - أبو بكر - محمد بن عبد الله بن عباس - علي بن أبي طالب -

رقم	الملاحظات	تاريخ	الاسم	الوظيفة
١	ملاحظات	٢٠٠٠	د. محمد	مدرس
٢	ملاحظات	٢٠٠١	د. أحمد	مدرس
٣	ملاحظات	٢٠٠٢	د. خالد	مدرس
٤	ملاحظات	٢٠٠٣	د. فهد	مدرس
٥	ملاحظات	٢٠٠٤	د. عبد الله	مدرس
٦	ملاحظات	٢٠٠٥	د. علي	مدرس
٧	ملاحظات	٢٠٠٦	د. محمد	مدرس
٨	ملاحظات	٢٠٠٧	د. أحمد	مدرس
٩	ملاحظات	٢٠٠٨	د. خالد	مدرس
١٠	ملاحظات	٢٠٠٩	د. فهد	مدرس
١١	ملاحظات	٢٠١٠	د. عبد الله	مدرس
١٢	ملاحظات	٢٠١١	د. علي	مدرس
١٣	ملاحظات	٢٠١٢	د. محمد	مدرس
١٤	ملاحظات	٢٠١٣	د. أحمد	مدرس
١٥	ملاحظات	٢٠١٤	د. خالد	مدرس
١٦	ملاحظات	٢٠١٥	د. فهد	مدرس
١٧	ملاحظات	٢٠١٦	د. عبد الله	مدرس
١٨	ملاحظات	٢٠١٧	د. علي	مدرس
١٩	ملاحظات	٢٠١٨	د. محمد	مدرس
٢٠	ملاحظات	٢٠١٩	د. أحمد	مدرس
٢١	ملاحظات	٢٠٢٠	د. خالد	مدرس
٢٢	ملاحظات	٢٠٢١	د. فهد	مدرس
٢٣	ملاحظات	٢٠٢٢	د. عبد الله	مدرس
٢٤	ملاحظات	٢٠٢٣	د. علي	مدرس
٢٥	ملاحظات	٢٠٢٤	د. محمد	مدرس
٢٦	ملاحظات	٢٠٢٥	د. أحمد	مدرس
٢٧	ملاحظات	٢٠٢٦	د. خالد	مدرس
٢٨	ملاحظات	٢٠٢٧	د. فهد	مدرس
٢٩	ملاحظات	٢٠٢٨	د. عبد الله	مدرس
٣٠	ملاحظات	٢٠٢٩	د. علي	مدرس
٣١	ملاحظات	٢٠٣٠	د. محمد	مدرس
٣٢	ملاحظات	٢٠٣١	د. أحمد	مدرس
٣٣	ملاحظات	٢٠٣٢	د. خالد	مدرس
٣٤	ملاحظات	٢٠٣٣	د. فهد	مدرس
٣٥	ملاحظات	٢٠٣٤	د. عبد الله	مدرس
٣٦	ملاحظات	٢٠٣٥	د. علي	مدرس
٣٧	ملاحظات	٢٠٣٦	د. محمد	مدرس
٣٨	ملاحظات	٢٠٣٧	د. أحمد	مدرس
٣٩	ملاحظات	٢٠٣٨	د. خالد	مدرس
٤٠	ملاحظات	٢٠٣٩	د. فهد	مدرس
٤١	ملاحظات	٢٠٤٠	د. عبد الله	مدرس
٤٢	ملاحظات	٢٠٤١	د. علي	مدرس
٤٣	ملاحظات	٢٠٤٢	د. محمد	مدرس
٤٤	ملاحظات	٢٠٤٣	د. أحمد	مدرس
٤٥	ملاحظات	٢٠٤٤	د. خالد	مدرس
٤٦	ملاحظات	٢٠٤٥	د. فهد	مدرس
٤٧	ملاحظات	٢٠٤٦	د. عبد الله	مدرس
٤٨	ملاحظات	٢٠٤٧	د. علي	مدرس
٤٩	ملاحظات	٢٠٤٨	د. محمد	مدرس
٥٠	ملاحظات	٢٠٤٩	د. أحمد	مدرس
٥١	ملاحظات	٢٠٥٠	د. خالد	مدرس
٥٢	ملاحظات	٢٠٥١	د. فهد	مدرس
٥٣	ملاحظات	٢٠٥٢	د. عبد الله	مدرس
٥٤	ملاحظات	٢٠٥٣	د. علي	مدرس
٥٥	ملاحظات	٢٠٥٤	د. محمد	مدرس
٥٦	ملاحظات	٢٠٥٥	د. أحمد	مدرس
٥٧	ملاحظات	٢٠٥٦	د. خالد	مدرس
٥٨	ملاحظات	٢٠٥٧	د. فهد	مدرس
٥٩	ملاحظات	٢٠٥٨	د. عبد الله	مدرس
٦٠	ملاحظات	٢٠٥٩	د. علي	مدرس
٦١	ملاحظات	٢٠٦٠	د. محمد	مدرس
٦٢	ملاحظات	٢٠٦١	د. أحمد	مدرس
٦٣	ملاحظات	٢٠٦٢	د. خالد	مدرس
٦٤	ملاحظات	٢٠٦٣	د. فهد	مدرس
٦٥	ملاحظات	٢٠٦٤	د. عبد الله	مدرس
٦٦	ملاحظات	٢٠٦٥	د. علي	مدرس
٦٧	ملاحظات	٢٠٦٦	د. محمد	مدرس
٦٨	ملاحظات	٢٠٦٧	د. أحمد	مدرس
٦٩	ملاحظات	٢٠٦٨	د. خالد	مدرس
٧٠	ملاحظات	٢٠٦٩	د. فهد	مدرس
٧١	ملاحظات	٢٠٧٠	د. عبد الله	مدرس
٧٢	ملاحظات	٢٠٧١	د. علي	مدرس</

1. جنة الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي بعث في آخر الزمان نبيا مودودا
مباركا تبارك وتعالى

11. **المعنى** 12. **التركيب** 13. **البنية النحوية** 14. **الأسلوب** 15. **الأسلوب** 16. **الأسلوب** 17. **الأسلوب** 18. **الأسلوب** 19. **الأسلوب** 20. **الأسلوب**

(أ) علب (ب) دلو (ج) سلة (د) خزان

[illegible][illegible][illegible]

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِيْنَ

• $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

$$T^a \quad Y \quad P \quad \psi = T \quad = 2 \sqrt{1 - 4} \quad F \quad 1.1.1$$

१४७ १४८, १४९, १५० १०७-१०८

من رُؤوس انصارية قد صاقي صدرها حتى دسعدته
 مدهنية في اضر انصارية - فشهدت أكثر من عشرة حروب
 ديمية من ادهاب انصارية - امتدت قرنة ثلاثة ربيع بقرن
 (١٦٢٩ ١٥٦٢م) من لكانوب والروستق - وعن شهره
 حروب ١٥٦٢ ١٥٦٢م) و (١٥٦٧-١٥٦٨م) و ٥٦٩ ٥٧٠م
 و (١٥٧٢ ١٥٧٢م) و (١٥٧٦ ١٥٧٦م) و (١٥٧٧ ١٥٧٧م) و (١٥٨٨
 و (١٥٨٥ ١٥٩٤م) و (١٥٨٦م) و (١٦٢١م) و (١٦٢٩ ١٦٢٩م).

وبقد أبعد في هذه الحروب الدينية ٤٠٪ من
 شعوب وسط أوروبا ١٩

أما هذه - اطروف احده - التي قال " اربولد " به
 مسؤولة - وليس لإسلام - عن التورات بحدسه بعرصة
 التي عرفتها حده الأقسا عبر مسلمة في مجتمعات لاسلامية
 - وهي قد به حرمين واسمعيون - من باحث بصريه
 آخر هو امزج والمفكر بلدي - جورج فرد - ترجع إلى
 ثلاثة أسباب

- ١ - مزج الشخصي امثل لبعض بحكام مسلمين
- ٢ - وانظم والاستعلاء والاستغلال الذي مارسه
 زعامات وقيادات البصارية ، عندما تحوت من
 خلال جهاز دولة اندي كان في قبضتها - إلى سوط
 عذب يلهم ظهور لاعمية امسعة ، الأمر الذي حث
 على طوائفها غضب العامة وعنف العوواء واسمهاء

بحر من بعد في دمره مغارب عده الحروب الدينية

٢ وهو ههه بطوائف انحصارية حيث وحاصه
 بتدريسه بذهب لكذائس بفرسة فى شرب لآمر
 الاستعماري بان لاحتلات الاستعمارية لخصسه وسيرة
 وحديثه على لئلاذ الاسلحة لأمر لذى حسب ريدو انفس
 على هذه لخصات الوصية فعند بلواها على انحصار
 برصد « جورج قرم » هذه لاسد لثلاث بشور بظاهري
 فى بتدريج الاسلامى بحصلا المنسوبة عن تعسب لأب « بيه »
 هيقول

« ويلاحظ أن فترات الثوتر أو الاصطهار لغير
 اسميين فى بحصرة الإسلامية كانت قصيرة ، وكن
 يحكمها ثلاثة عوامل :

عامل أول هو مزج الخلفاء الشخصى ، منأحضر
 صطهددين تعرض لهما الذمبون وقعا فى عهد
 المنوكل ، بخيفة الميال بطعمه إلى شتمص
 والقسرة وفى عهد الخليفة الحكم بأمر الله سدى
 عالى فى تصرف معهم بشدة

العامل الثانى هو تردى الأوضاع الاقتصادية
 الاحتمعية لسود المسلمين ، وأنظم سدى بمارسه
 بعض الدمين المعتلين لماسب دارية عالية ، فلا
 يتعذر أن ندرك مستهف المباشرة بالاصطهادات التى
 وقعت فى عدد من الأمصار .

أما العصر الثالث فهو مرتبط بفترات تدخل
الأجنبي في سائر إسلامية ، وقدم الحكام لأحد
بعضاء وستدرج الأقليات الدينية غير المسلمة إلى
بتعاون معهم ضد لأغلبية المسلمة . إن الحكم
أحد بمر فيهم الإنجليز لم يحجموا عن
استخدام الأقلية القبطية في أغلب الأحيان ليحكموا
شعب ويستدفعوه بالصرائف وهذه ظاهرة
نلاحظها في سوريا أيضاً حيث أظهرت أحداث
حرب ١٩٤٥ و ١٩٤٦ كيف أن هيمنة أبناء الأقليات
في الحال لاقتصادى ذات إلى إثارة قلاقل سنية
حاضرة بين الصوري والمسلمين في دمشق سنة
١٩٦٠م وبين لوزنة واندور في حال لبنان
١٩٤٠م و ١٩٦٠م وبهذه الحملات بخصائية قد
أعقبتها في أماكن عديدة ، عمل ثار واستقام ضد
الأقليات مسيحية ولا سيما الأرمن - التي تعاونت
مع الغازي .

بل به كثيراً ما كان موقف أبناء الأقليات
أنفسهم من الحكم الإسلامى حتى عندما كان يعاملهم
أكبر قدر من التسامح سلباً في نشوب قلاقل
عرقية فعلاوة على عمو الموظفين سامين في
البتزر وفي مراتبهم وتحيرهم ، إلى حد صفقة
أحياناً ، أثناء ديارهم ما كان يدور أن تصدر منهم

استفزازات طائفية بكل معنى الكلمة ،

عائبات سوبر، مصطفى في احصاءه الاسلاميه وبتاريخ
الاجتماعي الاسلامي كما يستعملها، ج. - فرد، ه. شي
المرح، شخصي يصف حاكم من احكامه و صعد و صيفقه
و سيعلاء واستعمال لور، واحد العنصرى بعده لائمه
الاسلاميه، يفتقره، و قروح قطعت من الالهيته يصرفه
في شران لحدة الوصيه سي مصنف، له و عربها، به معنى
لاستعمل به بعارية تدار المسكين

شهادة الترخيص على صدق التحليل

وحتى نرى بغيره، بغيره، قد انجسرت بي فاما
 « جورج فرم » انه هو ثمة للاستقر - لانه انجسرت
 ابتداء لاسلامى فابتداء من انو بشار اب بشار
 انما انجسرت على عمى وصلى الله بحسب
 * فالاصطفا بى انجسرت المسمى فى عصر النبوة
 انجاسى ٢٢٢ هـ / ٨٤١ ٨٤٢ م يكر خاص بغير
 المسمى . رتب ان شجرة الله الحكيم قد عمى بفضله بيسمى

(١) + تعدد الأبناس ومطعم النجوم ، در صفة سومين بويحقه وفديينه عفره ، ص ٢١ ٢٢ طبعه بروج سنة ١٢٧٩م ، في صفر في د سجد الله به شمس
 سلكو منجرو لأعز في ص ٧٩ ٧٨ لافقه في ص ٩٩ =

الکثیر من سائر الحکر اسلامی بشا فقه سبطه شیخ
 حتی خدم شیر پیشتر من علی بن محمد و حرث شکیه
 و حویه بن محمد بن محمد و صطبه نعمره حیر بن سبط
 شهید اسمعیل بن محمد و فقه بن حیر بن محمد حیر بن
 سحر لاجور و هو علی بن حیر بن حیر بن سبط و سبط
 متاخ

هم یکن اصطبه - می عصر بتوگر و فقا علی
 غیر مسلحین ، ولا خاصاً بالنصارى

و کتب کل حد مع حیر بن محمد و اصطبه سبطی بن
 شهید عصر حیره لفظی حکم نامر له (د ۲ هـ /
 ۹۸۵ م) فقه بن حد اصطبه بن سبط مصر
 بنی طبر بنی خدشه اسمی رعم حکم سبطه شیخ
 لاسعینه سبطه فقه بن حکم نامر له در اسم
 صطبه بن سبطه و سبط کبر اصعبه بن سبط و عمر
 اعظم و دینه و دینه و عمر و سبطه سبطه
 م ی سبط صطبه بنصار بن سبطه بن
 و کتب سبطه بن سبطه و لاصه - علی بن سبطه بن
 بن حد و سبطه و سبطه و سبطه

ما مر اسم اصطبه بن سبطه و فقه بن سبطه
 سبطه / سبطه ۹ م فقه بن سبطه لاصه بن سبطه
 بن سبطه بن سبطه بن سبطه بن سبطه بن سبطه
 رعمه بن سبطه بن سبطه لاصه بن سبطه بن سبطه

بعد ذلك تأسسوا لشمعي بطاطي وبعد ذلك عبيدة بسبع
 مصري وبعد ذلك كلاسيفانار للاستعانة بحجر الدولة
 وحماية مصر من الخراج والكوس في الأقصية ليكنوا
 بيت القهر والاستقلال لسبع لسي قوس يورده في
 عهد هذه الدولة من مصري عيسى بن سطورس وفهد
 بن برهم عي كان لقبه ريسر ومصور بن عمرو
 بنى كان يصف بالكفى ورعيه بن سطورس لدى كان
 سيف باشا في وولسها من سطور عيسى بن اسر شد بقر
 ويعقوب بن كس .

ومع سيطرة هؤلاء على جهاز الدولة ،
 واستبدادهم بثروات الشعب ، كان نفوذ روجة
 خليفة المظفر العزيز بالله (٣٤٤-٣٨٦هـ /
 ٩٥٥-٩٩٦م) الذي تروح من مسيحية ملكية ، تولى
 أخوه ، زسانبوس ، بطيركية القاهرة سنة
 ٣٧٥هـ / ٩٨٥م ، ثم بطيركية الإسكندرية سنة
 ٣٩٠هـ / سنة ١٠٠٠م كلف تولى أخوها شاس
 بطيركية الكاين في القدس سنة ٣٧٥هـ/سنة
 ٩٨٥م وكان بهذه الروحة ، ولائها ، ست اسد ،
 نفوذ طغ على خليفة طبع اساح لدى ولد فيه
 وبشا يحكم بأمر به من العير باشا الأمر الذي
 جعل موقفه من مصري رد فعل انقلابي على هذا
 نفوذ الطغى لدى مارسه رؤساء لصارى ضد
 عامة المسلمين .

وحتى يدرك عذبات المنطق في صميمه ، من تشخيصه
 عليه بشعره المبدع غير المتعبد ، وفيه عظم إنسانية
 سرور ، عذبات إنسانية ، بعد كعبي سبعة شدة بعينه
 قد تحسب حضوره ، وفيه من العزلة والحرارة
 نظم بشعره في ذلك التاريخ

بعد بعثته بعثته في التاريخ في طوفاه
 لا سبيل له في التاريخ عسفه بخلاف ، في الأسس غير مد
 بعينه بعرضه قلبه في التاريخ بعينه
 انتمثال - الذي بلغ في التاريخ في صورة روح بعينه
 حضوره في التاريخ بعينه غير سبعة في دور بعينه
 بعينه في التاريخ بعينه في كماله ، والذي غير
 بعينه بعينه ، ونصاري بعينه من سطور
 وأن بعينه في التاريخ بعينه في التاريخ بعينه

أما الشعراء ، فقد كتب في التاريخ بعينه

فكان لحسن بن بشر الدهشقي
 تنصّره فانتصره من حق
 عبيد زمانه همد بعينه
 وفّر ثلاثة عروا وحسن
 وعطّر ف سواهم فهو عطّر
 يعقوب الوزير أب ، وهذا

بعينه من روح القدس همد
 وعنه بشعره بخلاف في التاريخ بعينه
 وسعداتها الإدارية

لن نقراء مستشرقين الألسي الحجة ، انه من ، هدد معارزه
بضمعه اننى قد قن فيها ، فقد كان النصرارى هم الدين
يحكمون بلاد ، لإسلام .^١

هد عن دور بعامن نشأى - سنده الاقلية بالاعسبه فى
إثارة لتوترات الطائفية

* ثم بعامن بثثت - فى ألسب بتوترات طائفية - بنى
حده " جورج قرقم " وهو مولد البقرة ، إبان فترات اجتاح
الاستعمار - بسرى ولصلى الحديث - سلا لإسلام - فى
وقائع التاريخ - فى ، شو محمدر - شاهده على - سوبر
لطائفية فى حاتم ر ، فى انتقامى بهده بحيان بوطسبه
اننى رفعت قبه من ، مسخرى نى لاجنم دالحنى فكل ر
المن بسى عاب ما سنده الانتقام - وهو معة و وثقوا
فتة لا نصيبين بدين ظلموا منكم خاصة .^٢

- فعمده بحدف بضمسبون فى لونية اسره ص لإسلام
وأمة ووصه وديته و سخدم فى قامة شد بحدف
لاقية لبصراية مسطورية فى بلاد البحر ، وحدى ر ، حد
بحر اسرى مسطورية بحدف لاجنم بسرى
بمشرقى بقرى بقد ر لقدم مسيحي انبسطورى " كنه "

١ بحدف لإسلامه فى بقرى بقرى بحدف بحدف

فجعت غوبة نصارى دمشق فهدروا إلى سبطه سر
 وقلبو على ماضيهم المسلمين ونصف مخزرى
 (٧٦٦ هـ / ١٣٦٥-١٣٦٦) وهو عدة عازح بمصر
 ثم الاستعلاء والاستغناء بمصرى في دمشق فنقد
 « واستطال النصارى بدمشق على المسلمين
 وأحضرهم فرماناً من هولاكو بالاعتناء بأمرهم وإقامة
 دينهم فتظاهروا بالحر في بهار رمصا ، ورشوه
 على ثياب المسلمين في تعريقات ، وصنوه على
 أبواب المساجد ، وأرموا أبواب الحويث ببقياهم ،
 مروا بالصليب عليهم ، وأهوا من امتنع من بقيم
 صليب ، وصاروا يمزون به في الشوارع إلى كنيسة
 مريم ، ويقفون به ويحيطون في لثناء على دينهم
 وقالوا جهراً «ظهر الدين الصحيح دين المسيح ،
 وحرىو مساجد ومآذن كدت بحور كنائسهم فحقق
 المسلمون من ذلك ، وشكوا أمرهم لثب هولاكو
 وهو كنفها ، فهاهم وصوب بعضهم وعصم در
 قسوس النصارى وورل إلى كنائسهم وأقام
 شعارهم » (١)

وأمام علف حياه ولاحتفاء بالحقى مسجدا
 علف الانقام فمحرو لا بمصر الاسلامى على نثر في

كتاب سيرة بني هود بن سيرة د و ص ٢٢٢ هـ ٢٢٢ هـ ٢٢٢ هـ

« عن حالوت » ١٦٨٨ هـ / ١٢٦٦ م - عنده مصر في -
دمشق كتب مستطال قطر ١٦٥٨ هـ / ١٢٦٦ م سخرهم
الانصار ، وفتح له كوخا في مصر من قبله
كثيراً ، وادروا الى دور البصري فيهم وخرنوا فصره
على تخريبه ! » (١)

فالرفوة في شرار البغايا الاستعمارية ولا حياء ما يعرفه
سبب مدسى من شباب البغايا لطيفه في تاريخ
الجماعات الإسلامية

ولقد ذكر هذا الشهيد في تاريخنا بوصفه مدسى
ومنها ما صنعته بوابرت (١٧٦٩ ١٨٢١ م) بان حنكة لغريسه
على مصر ١٢١٣ هـ / ١٨٩٨ م فلقد عمر بوابرت وهي في
الطريق الى بلادها عرفت على محمد عيسى بن عبد الله
الأقليات في شروى سجد حنكهم فخصه بصرته وعفراً
محسباً وموطى قدم حمصه لاستعمارية وحققه مصر طوري
ونقد نجح في إخماد قلة سماه الحبرتي
(١١٦٧-١٢٢٧ هـ / ١٧٥٤ ١٨٢٢ م) - مؤرخ بعصر

د أرنل يقبط ، خرجوا على كنيستهم بوسطية
وشعبهم امصري ، وقادهم المغم يعقوب حيا
(١٧٤٥ ١٨٠١ م) انذى سماه الحبرتي - د بعفوب
العين ، « ماشنركوا مع جيش فرنسا -

—
١

(١) مصدر الملقى جاً في ٢ ص ٤٢٢

توظيفها في خدمة المشروع الاستعماري ، وإحراجها
عن موقفها الوطني التاريخي ^(١١)

وحدد ذلك ساريج ثيمر في صفوف الأقباط بسبب
ولقومة - المواقف والاتجاهات

* فالأكثورية الساحقة تقف مع الأغلبية لخدمة هي
خندق يومية المصرية وقومية عربية والحضارة
الإسلامية

* والفئة العميلة - أو الخدوعة تراهن على أحسن
حماية وثقة فتحاب على غيرها هذه لتؤثر
الطائفية التي تظهر وحنفي ، وتشتد وتضعف
بمقدار بغاوة للاستعمارية تنفر من أساء هذه
الأقليات .

تب هي قصة مصر وخضرت مع البورت بدمشق كد
رصدت مفكرين واسحقون عبر السنين وكذا وررت ودفع
في أمهات مصادر التاريخ

فهل يتأخر حميد دروس وعمر شدة الصلوات من تاريخ
تحمي حميد حسيبي ومصري هذه سببها يؤمن
سي لا مكان لأي من خارج مراه البطش ولا مستبعد لأن شت
د تم احتراقه بواسطة بعضا وأرشها ^(١٢)
بند بصير ومذكر لذكره لاند في سبب كن حوسر

١١ د حمد حسيبي عزي نعم معمر بين تحفظه : لأسط د م

المسلمون والآخر

من يعترف بهم ؟ ..

ومن يستأصل من ؟؟

مسمون وأعداء الإسلام مبيحون في كثير من دول
فكر عرسي وكن دول فكر معنسي ، تسمي من
إكابر لاجر وكثير لخرير وفكر شامت وسمي شده
لأنهات على سسه وعلامه علاه بعد انير في بلاد اسلام
سيمي في ذات مسمون وعر المسلمين عن شولا المعنسي

و در آن تحریر و تعدید معاشیه مصطلحاً هو بصرف
 لام فی حوزة حقیقی قسم بحریر مصطلحاً تکثیر
 و کفر هو نفیص لام فکر نویسی هو بصرف
 کافر و حذو و تکثر نفیص هو کسی قسمی استثنای کافر
 استوحد و معین استوحد کافر و فکر استثنای و هو
 من غیر عررا و عند به کافر و فکر معنده و غیر
 من به و تکثر صحیح و استثنای فکر و حذو
 این و حذو استثنای استثنای هو بصرف کافر
 بالاستلام استثنای و کذب استثنای استثنای
 و نفیص و استثنای استثنای استثنای و استثنای
 کافر استثنای استثنای و تکثر صحیح استثنای استثنای
 کافر استثنای استثنای و فکر صحیح فکر نویسی
 بشی هو کافر نفیص استثنای نیست سمة و لا نفیصه
 بإطلاق و تعمیم ، و لکن ، المعیار به هو کفر به
 و کذب ایمان ، نیست هبة و إیحاسة بإطلاق و تعمیم ،
 و اینا الهبة به هو ایمان به
 و بعد غیر غیر کردن شد بعمد استثنای
 استثنای استثنای استثنای استثنای استثنای و کفر
 و حذر به ، حذو عررا و لا کردن استثنای استثنای
 الرشید من العی من کفر بصرف و مؤمن بالله
 فقد استمسك بالعروة الوثقی لا یفصم به والله

سمیع علیم ﴿۱﴾

فان فی تہمة " می و مصنف اسموں پر کفر و
بإسلام و لقر و رشید اسلام فی عدا لکفرین و لا
یصف اذہمور بتبیت شر سوحد فی عدا نگاہ بر ہد
مبثیت " اس و لا یفسر الدہم بضرر یبہ کسری
" لا ثورکسہ و نگاہ " لبروتسایفہ عدا ف
فی ا قباں بحد کفر ہد بحد اسلامی بحد
لدینی " ہی شو ہنگر ہنگر

بہا ہی حقیقہ لریفہ لافہ - ہدو حصر ہد بحد
لغیمانی و لاعلم ہدی اسلام و مستح
" اہ تہمة " بکار لافہ ہی مدح اسے ہدہ مستح
بہا ، لافہ مفسر بک جز لافہ فی لافہ - مستح ہی
سببصافہ و غیر لافہ مستحہ فی مدح لافہ بحد
بہاد و ہدہ ہر سوال ہر اسناد و ہدہ لافہ
فی واقعہ بحد ہدہ بحد ہدہ ہی بحد لافہ
وہن ہی مستح لافہ مستحہ

و واقعہ بحد ہدہ بحد ہدہ بحد ہدہ
" اہ مستح ہدہ لافہ و لافہ لافہ
فکثیر من اسلام لافہ ہی لافہ بحد ہدہ
سمیع بحد لافہ ہی بحد لافہ بحد ہدہ

يستثنى الإسلاميين ، الذين يظلمون من ادعوا إلى اشريعة
 الاسلاميه و اسلاميه دولة والقانون والاحتماع وكثير من
 المؤسسات الثقافية والفكرية التي يقص على رماها
 اعماليون ، تحد فيها كل اوان لطيف التفكير والفلسف
 ولأدمويحي سيف لاستثناء وإقصاء والاستنصار خاص
 بالإسلاميين ومرجعته و'يدولوجية' لإسلام وكل لدور
 سيمقرطيه هي لعرب الديمقراطي ترصى عن نتائج
 لانتخابات هي لعدم إسلامي ، يميناً كانت أو يساراً توحته
 بتأثير في هذه الانتخابات لنهم إلا إر حارب صناديق
 لاقتراح للإسلام والإسلاميين فهنا يصن لإبكار والاستنصار
 ولاقصاء ، إلى حد تأييد الديمقراطية العربية بالاستقلالات
 بفشستية على ردة شعب والانتخابات الديمقراطية
 وكذلك الحد مع حتى نظري والديمقراطي في ، تقرير
 بصير " فهو مطلب ديمقراطي يسعى إليه العرب الديمقراطي
 من رفرصه 'حبيب' كما حدث في ، تسمو بشرقيه "
 وسكانه أقر من مبيون - بكر هذا العرب الديمقراطي يستثنى
 اسعوت مسلمة من الحق انطعمي والديمقراطي في ، تقرير
 الحصر " وسواء هذا الاستثناء ولاقصاء بعض خريطة
 المعنوية من كشمير ، إلى اليمن إلى سوريا إلى ليبيا
 وكوسوف وحتى فلسطين ومنذ ذلك يحدث على حبه
 حقوق الناس فمن حق كل إنسان وضع دمه أن يحتار
 بتأثير في حكم حيث يلهي لا أن كان هذا

مقابل هو شريعة الإسلاميه عليها يصبح هذا حق لطبيعي
في نظر الديمقراطية المعربية والحرية الليبرالية تطرف
وتشدداً ورجعة و « أصوله مذبذبه » بل وإقلاً على حقوق
الإنسان ؟

رغم هذا السبق المعربي والعربي - الذي تفوق على سبق
رعيه المبشرين عند مله من بني سلول - لا بد من تبصير
بأن هذا ، إنكر وبحود واستثناء وإقصاء للإسلام
وإسلاميين وإسلامي « وهو هذا الموقف حديث « واسع من
أطباع الاستعمارية الحديثة والمعاصرة عن بلاد المسلمين « ثم
أن لهذا موقف جذور في الثقافة المعربية تحده أحر عموم
وخاصة إن كان هذا أحر هو لأسلام والمسلمون ؟

العالم في الصورة الإسلامية

من دراسة هذه القضية يمكنه في الثقافة المعربية تفحص
رؤيتهم مقاربة بأوروبية لأسلاميه لأحر لأحر مقاربة وبحث
يعرف مساس من مسكر من « ومن هو الذي يعترف ويعايش
مع كل الأحرار ؟ ومن الذي يحدد ويسعى لاستصدار كبر
الأخوين ؟

من الرؤية الإسلامية - الفكرية والفكرية - والتي
تجسدت في تاريخنا الحضاري - ترى أن لأصل
والسنة والقبول ، هو التنوع والتمايز والاختلاف

فلوحدية والأحادية فقط للذات الإلهية ومن هذا
وما عد بذات إلهية يقوم على تعدد والاختلاف
بأنه هو القانون التكويني الذي يسود ويحكم كل
عوالم مخلوقات ، في الإنسان والحيوان والنبات
والحجر وهي الأفكار والفلسفات والأساطير والحضارات
والتدريبات لآلهة كل جماعة ، هذه كلها ذات شعوب
وإنسان يسلم عليها من قبل والده ووالده ووالده إلى أن كان
بشري أمة واحدة صنعت الله إلهين مبشرين
ومبشرين وأمر مبشرين ، الكتاب يالحق ليحكم بين
بشر فيما احتفروا فيه ٤

وہوئے عذرہ فی سبہ کذبہ و سبہ من سبہ سمعناہ
و بعدی ہ یا ایہا الناس إنا جنحناکم من بکر وائشی
و جعلناکم شعوباً و فتنناکم بعدہم و ہ کریمکم بعد
اللہ اتقواکم إنا للہ علیم حبر ہ

۱. چه سبب و قیاسی معجزه‌ای می‌تواند در این عالم بی‌سبب و قیاسی
حضور داشته باشد؟ معجزه‌ای که در این عالم بی‌سبب و قیاسی
لازم است؟ معجزه‌ای که در این عالم بی‌سبب و قیاسی

5 4 0 2 1 1

17 123 2

والألوان وهو ينوع سبع صوره ، الآية ، من ذلك
﴿ ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف

السننكم وأنوبكم ﴾ في ذلك آيات للعلمين ﴿^١

* ومع تعدد و تنوع الاختلاف في السعد والهم والحزن
في السعد والسوء والنعمة والكره والحب والكره والكره والكره
والسوء والكره في السوء والكره والكره والكره
والسوء والكره والكره والكره والكره والكره
ولو شاء الله لخلقكم أمة واحدة ولكن لابتلوكم فبما
تأتمرون فاستبقوا الخيرات إني والله مرجعكم جميعاً
لنبييكم بعد كنتم فيه تكفرون ﴿^٢

والله اعلم بغيركم شئى ﴿ ﴾ من بغيركم شئى ﴿ ﴾ وكره

وحده هو مولاهم فاستبقوا الخيرات ﴿

* والحمد لله رب العالمين لا اله الا هو له ما في السموات وما في الارض
على انفسهم السوء والكره والكره والكره والكره والكره
والكره والكره والكره والكره والكره والكره

١ سورة النور ٢٧

(٢) سورة النور ٤٨

٣ سورة النور ٤٨

(٤) سورة النور ٤٨

يضيق نوع التعدد والاختلاف مع انفسهم بوضع هذه
 وبما تسمع هذه بصورة على الحصر والرقى حد لحد
 ولا يضاف بهذا لآخر على خلاف ألوان هذا لآخر
 على حين يقع بين اليهود عند اليهودية وحده مع بكر
 وتكفير الأحرار ، وعلى حين تصنع مذاهب نصرانية ذلك مع
 كل لأحرار في وإدا قيس بهم منو بما أنزل الله قالوا
 مؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما ورثه وهو الحق
 مصدقاً لما معهم ﴿١﴾ ينفرد الإسلام ويسمونه بالاعتصاف
 بكر بشرع والمثل وجميع أصناف والرسالات وسائر الكتب
 ، وبصحف والألواح التي كتبت وحى سماوي جميع الأنبياء
 ورسول ، منذ فجر الرسالات وحى حدم هذه الرسالات
 وعرق هذه الاعتصاف هال مقدسة ، مقدسة وبصمة
 وإحلال لكل رسال وجميع الرسالات في امن الرسول بما
 أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملأنته
 وكتبه ورسله لا يعرق بين أحد من رسله ﴿٢﴾

فقاوون الإيمان لدى كل ملة غير ملة الإسلام
 لا يكتمل ، إلا بإبكار كل لأحرار وتكفيرهم
 وإيمان الإسلام وحده هو لدى لا يكتمل ، لا بد امن
 أصحاب بكر النبوات والرسالات وكتب وشرائع هذه

(١) بقره ٩١

(٢) بقره ٢٨٥

سبوات ورسالات بل ولا يكتفل هذا الإيصر
الإسلامي ، لا إذ مكن المسلمون أهل تلك اشترائع
والملل من إقامة عقائدهم ، المخالفة للإسلام ، من
والتي تذكر وتجدد هذا الإسلام ،

وما على الذين يريدون لفكرة من صورة الآخر في ثقافة
الإسلامية ، وبغية الإسلام ، ولوجدان الاسلامي بيدركو
هنا أمور اشخاص وانتدفع لفاصل من هذه الصورة وبين
صورة الإسلام ، المسلمين في ثقافة الآخر غير مسلم ، ما على
هؤلاء ، لا أن يبطروا إلى صورة الآخر في ثقافة الاسلام
والمسلمين

« صورة موسى عليه الصلاة والسلام وحيه هرون عليه
السلام في ثقافة إسلامية التي صاغها وصيغها نفر
لكريم في صورة حبيب الله الذي صيغ له على عبده ،
وستحبه بنفسه وحفه كريمة وسحاب دعاه وسنم
عليه وحمله نفوس الأمير وانه لكذب واعرفه ، وسنم
وصورة هذا الكتاب البقرة في نفر ، في صورة الامام
والمرحمة وابدى واسور » والقيت علب محبة مني
ولنصنع على عيني «^(١) » وادكر في الكتاب موسى
إبه كان مخصاً وكان رسولاً نبياً » واديبه من جانب
الطور لأيمن وقربناه نجياً «^(٢)

﴿ وَاَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ نَبِيٌّ قَالِ يَا مُوسَىٰ ﴾

بِسْمِ اَصْطَفَيْتَ عَلَى النَّاسِ بَرَسَالَاتِي وَبِكَلَامِي ﴿١﴾

﴿ قَالِ رَبِّ شَرِّحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي *

وَاحْصِ عَقْدَةً مِنْ مَنَاسِكِي * يَفْقَهُو قَوَاسِي * وَحُفْرَ لِي

وَرِيرًا مِنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَحِي * أَشَدُّ بِهِ أَرِي *

وَأَشْرَكَ فِي أَمْرِي * كَيْ يَسْحَبَ كَثِيرًا * وَتَكْرُكُ

كَثِيرًا * إِنْ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا * قَالِ قَدْ أُوتِيتَ سُلُوكَ

يَا مُوسَىٰ ﴿٢﴾ ﴿ سَلَامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ * إِنَّا

كَذَّبْنَا مَجْرَىٰ الْحَسِيرِ * إِنَّمَا مِنْ عِندِنَا مُؤْمِنٌ ﴾

﴿ قَصَصَاتُ إِحْدَاهُمَا يَا نَبِيَّ اسْتَخْرِجْهُ مِنْ حَبِيرٍ مِنْ

اسْتَخْرِجْتَ سَمَوِي لَأَمِينٍ ﴾ ﴿ وَإِنْ تَتَيْبَ مُوسَىٰ

بِكُتَابٍ وَتَعْرِفُ لَعَلَّكُمْ نَهْدُونَ ﴾

سورة ٢٦

١٤٤، لَعْرِفَ ١٤٤

٢ طه ٢٦، ١

٤، بَصَاعَاتُ ١٢٢-١٢٣

٥، بَقِصَصُ ٢٦

٦، بَقَرَةُ ٢٦

﴿ وَثَبَّتَ مُوسَى سُلْطَانُ مَدْيَنَ ﴾ ﴿ وَوَعَدَ آتِيَا
 مُوسَى وَهَارُونَ بَعْرَقَانَ وَصِيَاءَ وَبَكَرُ سَمْتَقِينَ ﴾^٢
 ﴿ وَفَرَّ قَلْبُهُ كِتَابَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً ﴾^٣
 ﴿ قَرَّ مِنْ أَمْرِ بَكْتَابَ لَدَى جَسَاءَ مَهْ مُوسَى نُورُ
 وَهْدَى سَبَسَ تَحْمِيْمُوهَ قَرَامِيْسَ نَسْرُوبَ وَتَحْمَقُونَ
 كَثِيرُ ﴾ ﴿ لَمْ يَلَهُ إِلَّا هُوَ بِحَى الْقِيَوْمِ * بَرَلْ
 عَمِيْبَ بَكْتَابَ بَابَقَ مَصْدَقًا لِمَا سَبَّ سَدَّهَ وَنُورِ
 الثَّوْرَةِ وَابْحِيرُ * مِنْ قَلْبِ هَدَى لَسَبَسَ وَنُورِ
 الْفَرْقَانِ ﴾^(٥)

سَبَّاشِي بَحْمَارِدَ بَعْرَقَانَ أَمْرُ مَصْدَقَ مَصْدَقَ بَعْرَقَانَ
 الْإِسْلَامِيَّةَ سَبَّاشِي بَحْمَارِدَ بَعْرَقَانَ وَبَكَرُ سَمْتَقِينَ
 سَبَّاشِي بَحْمَارِدَ بَعْرَقَانَ بَحْمَارِدَ بَعْرَقَانَ
 بَحْمَارِدَ بَحْمَارِدَ بَعْرَقَانَ بَحْمَارِدَ بَعْرَقَانَ

(١) النساء ١٥٣

(٢) الأنبياء ٤٨

(٣) الأحقاف ١

(٤) الأنعام ٩١

(٥) آل عمران ٤٢

رب في صور يهود ونفقتهم عن الآخر ، خاصة في كثر هـ
آخر هو لإسلام ولعز ورسول المسلمين وفي لإسلام
وحصارتهم ١٩ -

به سور يحيى في يكون به عبد يهود حوب
« وكذب نحن مع صورة الاسلام وثقافة المسلمين عن مريم
عيب لسلام التي هي في الإسلام مبدء بناء انعام في
'حبيب مريحا وسرهت عن مطاعن اطاعين ، وبنى تقني
له بقول حسن ، وصطفاه وسيدف ، ومريم ابنة عمران
التي احصنت فرجها فنلخنا فيه من روحه وصدف

بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين
« فتقبل ربها بقول حسن وتبين مبدء حسناً
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا احبر واحد
عندها ررقاً قال يا مريم اني لب هذا قانت هو من
عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
« ران قانت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرت
واصطفاك على النساء انعامين »^{١٦}

(١) تحريم ١٢

(٢) آل عمران ٣٧

١٣ ، عمران ٤٢

ذلك هي صورة مريم في العقيدة والثقافة وحضرته

إسلامية. فسر منها صورة ابن مريم رسول محمد ﷺ
وصورة أمهات المؤمنين في الثقافات المصرية على
خلاف ادعاء بعض المصورين^١

به. سؤال يتحضر في هذا السياق محو «نحو»^٢
«وغيره» مع صورة عيسى ابن مريم عيسى السلام في
ثقافته الإسلامية. في لوحة المارت مؤنس باستيفات
وراح القدس وبالكلمات وحكمه والاعتراف والى عيه
سلام انه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ﴿إذ قالت
الملائكة يا مريم إنك يبشر بكلمة من الله
المسيح عيسى ابن مريم وحيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين﴾^٣ ﴿قال يا عبد الله ناسي لكتاب
وجعني نبياً﴾ وجعني مباركاً أينما كنت وأوصاني
بالصلاة والزكاة ما دمت حياً ﴿وبرأ موسى وم
يجعني جناراً شقياً﴾ ولسلام على يوم ولدت ويوم
أموت ويوم أبعث حياً﴾^٤ ﴿وأتيت عيسى ابن مريم
البيت وأيدناه روح القدس﴾^٥

(١) ابن عمر ٤٥

(٢) مريم ٢٠-٢٣

٣ اسفره ٨٦

﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَحِكْمَةَ وَاتُّورَةَ وَإِيجِيلَ ﴾
 ﴿ وَقَفِينَا عَلَى ثَرَاهُمْ بَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَصَدَّقًا مَّا بَيْنَ
 يَدَيْهِ مِنَ التُّورَةِ وَنَبَاهُ الْإِيجِيلَ فِيهِ هُدًى وَبُور
 وَمَصَدَّقًا مَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التُّورَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً
 لِلْمُتَّقِينَ ﴾ وَيُحْكَمُ أَهْرَ إِيجِيلَ بِمَا نُورَ بِهِ عَلَيْهِ
 وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا نُورَ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾
 وَأُزِيدَ بَيْتَ الْكِتَابِ بِأَحَقِّ مَصَدَّقًا مَّا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
 الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا نُورَ بِهِ وَلَا
 تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لَكُمُ جُعْتُ مِنْكُمْ
 شَرْعَةً وَمَنْهَاجًا ﴾^(٢) وَرَسُولًا بَيْنَ يَدَيْهِ بِسَرَّيْلَ
 أَيْ قَدْ جِئْتُكُمْ بِأَمْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَيْ أَحَقُّ مِنْ سَطِيرِ
 كَهْنَةٍ الْخَبِيرَ فَانْفِجْ فِيهِ فَيَكُونُ ضَرْبُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأُزِيدَ
 الْإِكْمَةَ وَالْأَمْرَ وَأُجِيبَ لِمُوسَى بِإِلَهِ الْإِلَهِ وَنُصِّحَكُمْ بِمَا
 تَأْكُلُونَ وَبِأَمْثَلِ حُجُجٍ فِي مَبُورِكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ لَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

بَيْنَ يَدَيْهِ هُوَ دَعَا بَيْنَ يَدَيْهِ هُوَ دَعَا بَيْنَ يَدَيْهِ هُوَ دَعَا
 هُوَ دَعَا بَيْنَ يَدَيْهِ هُوَ دَعَا بَيْنَ يَدَيْهِ هُوَ دَعَا
 وَبَيْنَ يَدَيْهِ هُوَ دَعَا بَيْنَ يَدَيْهِ هُوَ دَعَا بَيْنَ يَدَيْهِ هُوَ دَعَا

(٢) جامعة ١٦-١٨

(١) آل عمران ١٨

١٣، آل عمران ١٩

لاستعمار - بنفحص دور صاحب الرسالة
 حضارية وإنحار ، لتقدمي ، وهو لأقوى
 ولأقوى هو الأصلح ، والأجدر بأسقاء - وفق قاعدة
 وفلسفة انقذون الصرعى الذى طبقه داروين ،
 (١٨٠٩-١٨٨٢م) فى عالم الأحياء ، والطبيعى
 وفق هذه النزعة المركزية - أن يصرع القوى
 الضعيف ، وثرى الحضارة ، الفردية لنسبة انوروثا
 للحضارات امقزوة ، لثراث العالم ، وتصعبه -
 بالتعريب وأخيراً بالعمولة فى قالب حمصرى
 وثقافى وقيمى واحد .

• ولقد ضمن لعرب « رحة الضمير » وهو يمارس
 هذ العدون على الآخر حضارى وبلدات ، الآخر
 الإسلامى - ذلك لميراث امشوه والعدائى الذى حفت
 به ثقافته انتاريخية ، على اختلاف حقوبه
 ومبدينها ، راء الإسلام ومقدساته وأمته وحضارته
 وهو ميراث الذى لا يرل فاعلاً فى الإعلام العربى
 والتعظيم العربى ودوائر الفكر ودراسات وعند
 صناع القرار حتى كتابة هذه اسطور ١

• وفى ثقافة شعبية بعربة تنعم لعامة من ، ملحمة
 ٢- لاند ، حواى سبه ١- المسلمين يعدون بثوث

١- أبوللين Apollon ٢- وفيرواحاب Terziant

٣- ومحمد Mohamet

وَأُرسِمِين إِيَّاهُ يَعْظَمُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِأَنَّهُ يَوْمٌ بِهِ نَحَرَ
هَيْبُوسَ VENUS نَيْبَهَا ، مَسِيحِيُونَ يَعْظَمُونَ يَوْمَ لِأَنَّ يَوْمَ
لَهُ ١

وَبَعْدَ بَعَثَت هَذِهِ ، بَصُورَ سَبِي تَسَمَّيَتْ فِي سَبْقَةِ شَعْبِيَّةِ
بُورَهَا فِي مَحْيِيَشِ أَحَدِ الْعَةِ وَارْتَهَاءِ فِي مَحَلَّاتِ بَصَلْبِيَّةِ
صَدِّ ، لِإِسْلَامٍ وَعَمَلِهِ وَامْتِهِ وَحَصَارِهِ مَتَحَدَّثَ هَذِهِ مَلْحَمَةِ
« مَلْحَمَةِ رُولَانْد » عَنْ مَسْتَسِرٍ فَقَدَتْ بَهُولًا أَدْنَاهُ .
« انْظُرُوا إِيَّاهُ هَذَا الشَّعْبُ الْمَلْعُونُ إِنَّهُ شَعْبٌ مَلْعُونٌ
لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِأَلِهِ . وَسَوْفَ يَمْحَى اسْمُهُ مِنْ هَوَاكِ الْأَرْضِ
الرَّاخِرَةِ بِالْحَيَاةِ ، لِأَنَّهُ يَعْجِدُ الْأَصْنَامَ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
بِهِ خِلَاصٌ ، بَعْدَ حُكْمٍ عَلَيْهِ مَسْنُوداً بِذَنْ تَتَلَفِدُ الْحُكْمَ
بِاسْمِ اللَّهِ . ! ثُمَّ تَبْدَأُ مَلَا حَمَ لِقَنَارٍ بَصَلْبِي ، بَعْدَ
ثَلَاوَةِ هَذَا الَّذِي جَاءَ فِي مَلْحَمَةِ رُولَانْد .

* وَبِمَ سَكَنَ الْأَمْرَ فِي رُوسٍ أَيْدِيهِ أَيْلَاوُسُ حَبْرًا مِمَّنْ فِي
لُتْقَةِ شَعْبِهِ مَكْمُورٍ حَذَّ لَعْلَمًا وَمُفَكَّرٍ لَأَنَّ
« لَقَدْ عَثَرَ الْمَسِيحِيُّونَ الْأُرُومِيُّونَ مُحَمَّدٌ ﷺ

رَجُلًا عَاشَرَ حَيَاةَ دَاعِرَةٍ ، وَتَجَاوَرَ حَبْلُهُ كَرَّ حُدُودِ
أَسْبَاءٍ ، وَلَانْحِطَاطٍ وَبِمَ يَتَوَرَّعُ خِيَالُهُمْ عَنْ لَابَعَاءِ
يَأْزِي رَسُولَ الْإِسْلَامِ كَانَ فِي الْأَصْلِ كَارْدِينَالًا كَاثُولِيكِيًّا
تَجَاهَلَتْ الْكَنِيسَةُ فِي «تَخَابُاتِ النَّاسِ» ، مَقَامَ تَتَأَسِّسُ
طَائِفَةٌ مَحْدَدَةٌ فِي «لَشَرْقِ انْتِقَامًا مِنْ كَنِيسَةٍ
وَعَتَبَتْ أُرُوبَا الْمَسِيحِيَّةَ فِي بَقَرُونَ لُوسَطَى

محمداً برتد ، لا كسر عن مسيحية ، الذي يحمر ورر
نقسم نصف البشرية عن لديانة المسيحية ،
وهو هو كسر فلاسه ، كبريكه ، سحر ، نوم
لا كبرسي ٢٢٥ ١٢٧٩ ، يتحدث عن رسول السلام مسعود
شعره بلاهية بقية ، وقد أعوى محمد شعوب
من حلال وعوده بها بدع الشهوانية ، وحرف جمع
الآلة الواردة في تورااة ولأحليل من حلال
لأستطير ، والحرافة التي كان يتنوه على أصحابه
وم يؤمر برسالته ، لا لتوحشين من بشر الدين
كسوا يبعثون في العادية ،

م د مارتن بوثر ، (١٤٨٣ ١٥٤٦) رأس
بروتستانتية - فهو لقاتل عن قرون ، ي كتب
نعيص ومطعم ومعلوم قد قرون ، منى ، بالأكسب
والخرافات والفضائع !!

وهو من نصف رسول السلام ، رر ، ج د ، د
وصائد المومسات ،

كما كتب بحسن لمسيحية ، رشم في حرب ضد العرب
الغشبية ، فهو د على انقراضه ن يحطو أمام
شعب عن طنانع محمد حتى يورد ، مسيحيون
عداوة له ، أيضاً ليفوى إيمانهم بمسيحية
ويتضاعف خسارتهم ويسألهم في حرب ضد
لأتراك ، ويصحو بأمولهم وأنفسهم ،

فهل هناك مقارنة بين ثقافة إسلامية لا يكتسب
 يمين أذهب ، لا بما رأيت من أوصاف قرآنية موسى
 وعيسى ومريم ، وبين هذه الثقافة ، اللاهوتية التي
 عكست قوة الإيمان بالمسيحية على هذا مدى وصفت به
 الوحى انقراضى ، ونسب الإسلام ؟

هل هناك وجه للمقارنة ؟

* وليس لأحد يغفل أن هذه الصفات لم تتجسد بحدوث
 اللاهوتية بمرحلة قد كانت لا تقتصر على راسد فقط ،
 بل هي انعكاس لما كان سائدًا في التنصير المسيحي ، وتحديدًا
 من صراجه غير أن الإسلام عند ظهوره لم يكن من أجل
 بثه (الإسلام) وقد تضمنت معانيه ذلك بل هي ما عكسها في
 الشرق الإسلامي عند خيمته منذ أجياله في رده
 للإسلام لأن الإسلام كد يكون شيئًا بل هو ما كان
 رسائل حضارة وتربية بناء شخصه في وجوده وروحه
 هو أكثر من أن يكون مجرد مبادئ مجردة ، بل
 مدحه في حد ذاته مركز مقيد للإسلام ، لأن ذلك هو
 والده

ولقد تمسكوا به في كل عصر من عصور
 كنيستين في ذات لحظة تاريخية مستديرة
 "موسمهم في حورس في راسد في
 وليس على في عينه لأن هذه الفترة

«الإسلامى سبق أن بدأ يستط سيطرة نفسه دولاً ب فقط
 وهو يسى مسخد والمركز الثقفة بالمستفيين مهاجوس فى
 الدور المسيحية ، بما فى ذلك روعا عاصفة المسيحية فكيف
 يمكن ألا ترى فى ذلك براماجاً وصحاً بتوسع وصحاً
 جديد» ٤

وفى نفس التاريخ ، يتحدث الكاردينال « بول سوب »
 مساعد روما ، ومسنون بحسن الفانيكسى بنفسه إى
 صحيفة « الفجارو » - الفرنسة فيقول « فى الإسلام
 يشكك تحدياً بالنسبة لأوروب ويعرب عموماً دور المرء
 لا يحتاج إى أن يكون حيزاً صليعاً كى يلاحظ سقوطاً سريعاً
 بين معدلات النمو لسكسى فى أنحا صغية من عدم وفى
 سدن ذات الثقفة المسيحية تراجع ائمة سكسى يشكك
 تدريجى فيما يحدث بعكس فى اسدار الإسلامى اساميه
 وفى عهد المسخ يتساءر مسبحون يفلو عى سبعمه بهم
 بعد وعى دأ لم يكن موثهم عموماً بشكر م
 التحدى الذى يشككه الإسلام يكمن فى أنه دين وثقافة
 ومجتمع وأسلوب حياة وتفكير وتميز ، فى حين أن
 المسيحيين فى أوروب يميلون إلى تهميش الكنيسة
 أمام المجتمع ، ويتناسون الصيم الذى يفرضه عليهم
 دينهم ، وفى بوقت نفسه يبهرون بصيم لمسلمين
 فى شهر رمضان »!..

ب لأرثوذكسية الأوروب فابى يعبر عن موقفه من
 لإسلام والمسلمين بأقار لخدمية فى اسطقس وششس» ٥

* من ن لثقافة لاسمه بعدد من الصور في تعريفه ثم بحسب
 من " لشعبية ، و ، للاهوتية ، في هذا تصوير لاسم
 بسلام ومقدساته ، بالشعر لإصالي ، ربي ، ١٢٩٥ ٣٧ م
 يضع رسوم لإسلام في الحقود لاسم في نفس حبه من
 حلف بهم ، لانه منظره النورى من مثل شجر
 وبقوى دين بقطعت أحسابهم في سفير ، بكمه
 الإلهية ،

أما ، حبه ، لاسم (١٧٤٩ ١٨٢٢ م) من رسوم لاسلام
 عنه ، قد نصب حول العرب غلاف ديني كثيف
 وعرف كيف يحجب عنهم لأمل في أى تقدم
 حقيقى "

وب كان هد من لاسم في حاجة إلى دة على لاسم
 لاسم هذه بصوره مشوهة عن الاسلام واستمر في بوث
 بثقافة عربية في سطر العرب اسعاصر بآخر لاسلامى
 وفي ببحسب على سطر في الاعلام ، عربى ، و ب سب
 بعرية وصداعة سطر لمشروع ، عربى ، بكنى ، بعر
 لاسم لأمريكى لاسم - ريتشارد بكمون - ، في كده
 [لفرصه بساحة] ، إن الكثيرين من الأمريكيين قد
 أصبحوا ينظرون ، على كرم المسلمين كأعداء
 وينصرون أن المسلمين شعوب غير محصورة ،
 ردويون ، وغير منطقيين ، وأن سبب اهتمام بهم
 هو أن بعض رعمائهم يسيطرون بمصادقة على

بعض الأماكن التي تحوي ثلثي النفط موجود في
العالم ، وليس هناك صورة أسوأ من هذه الصورة
- حتى بالنسبة للصين الشيوعية - في دهر وصغير
موطن الأمريكي عن العالم الإسلامي ،

تب هي صورة ، آخر إسلامي ، في 'ثقافة معاصرة
سلبية و سلبية واحدة تتوزع في القابض بعد
صورة ، آخر مسيحي و مسيحي في ثقافة سلبية
و سلبية صورة في 'العالم الإسلامي حـ سيد رابطة " .
والأغلبية تعرف بالأسية بينما يفسر غير
صحيح ؟ !

فمن بعد هذه الصورة ترى فكر آخر و سلبية
و يستأمله ؟

والذي يرى سلبية في هذا الموضوع بعد
و لم يمتد و سلبية و سلبية ، سلبية و سلبية و سلبية و سلبية
شعوب و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية
و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية
صورة آخر . و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية

وتتبع في لهويات والثقافات

سواء عده في سلبية و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية
حزب في سلبية و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية و سلبية
هذه القصيدة - في فخر الاتهام

كربت بکيات حسب تعبير « برارد نوبس » ، بي « برج
ورقي » ، ومجتمعات مسيحية او مجتمعات اموريك
MOSAIC SOCIETY فيتحقق لاص لإسرائيل نصف قرن على
الأقل !

ولقد تحدث هذا الخطم عن تقسيم العراق بي « دويلات
ثلاث

- ١ دولة كردية سيبه في شمال
 - ٢ دولة مسيحية عرسية في الوسط
 - ٣ دولة شيعية عرسية في الجنوب
- وهو ما سخرى تنفيده اليوم على رص العراق - ويحدث هذا
المخطط عن تقسيم لسودان إلى
- ١ دولة راحية مستقلة في الجنوب
 - ٢ - ودولة عربية في الشمال
- وهو ما سخرى تنفيذه اليوم على رص السودان

ويحدث « برارد نوبس » عن تقسيم لبنان بي خمس
دويلات

- ١ دولة مسيحية
- ٢ دولة شيعية
- ٣ دولة سنية
- ٤ دولة درزية
- ٥ ودولة عرقية

ما مصر ليد خطط « نوبس » ، نفسيها بي « نوبس » على
الأقل !

١ وحدة إسلامية

٢ - ولثانية قسطنطينية في الجنوب الصعيد

وبعد سنوات من بشر محلة « استباحون » لهذا الحظوظ
تعيده في حلة بحسبنا ، فشرعت إسرائيل في انعم
على « تثبت ونفوية ديول الاسرائيلية للاقتست في عالم
اعرفى وتحرب هذه الأقسام بتدمير الحمدت مستورة
ويكذ سر في مشاعر الأقليات المسحت في منطق
وتوجيه نحو لطانة بالاستقلال « - كما جاء
بالحرف في عبارات « بن جوريون » بعدكرات
« موشى شاريت »

وقد سبق مصر - في نصيب هذه الصفحات

فبهرت في ذلك التاريخ انصف الأول من
الخمسينيات « جماعة الأمة بقبطية » - بنى تدعو
إلى « تحرير مصر من الإسلام والمسيحية »

وبدأت موحدة لبحر لقسطنطينية إلى خارج - وبات إلى
عربك وكند وسرياً موجه عقب قناون لاصلا - مرر على
بمصر سنة ١٩٥٢م وشبه بعد بمصير شركت لخمسة سنة
١٩٥٧م عقب هزيمة العدوان الثلاثى في سنة ١٩٥٦م وشبه
عقب هزيمة بامم سنة ١٩٦١م وقد عتب على هذه
بمحرات روح نذر لانسفاء من مصر ثورة بوسو على
حرم هولاء بمحربين من لاسفلال لاصمى ومن
سيطرتهم مع بهم لسه على لشركت في حقبة سيطرة

س لى ، لاحتى محاف مع الاستعمار . فستط جهده
لاستحاراب عدوه ، و سوار لصهيون كنون مرهلا
المهجورين ..

وتكونت مددك ثوريخ سدابات التبطيحات
قبطية معادية لوحدة مصر الوطنية وعرونها
وهويتها الحضارية الإسلامية

فلهذا حثت لجنة استشارى من طرف مصرى ومع
المحاج دى حقة محضت بعتت على حبة سوية
"مارونية فلسطينية" فى سنة ١٩٤٧ م فى
قريش وجوز عرب بعتى مقروءة ، لاسلام
مار محضت لاسلامى بصهيونى فى بعتت مصر

فعلاوه على مشاركة عدد من معاهد فى صليب حمى
بمحور الأمانة بعبادة الحرب وبقعة سيرة محبة سوسر
فى بصهيونات سى موريا محبة محضت بصهيونية
، لاحتار " كنفوسم ، ١٩٤٨ م ، ١٩٤٩ م ، ١٩٥٠ م
- تقور د بن مصر بلكك ولتقسمة إلى عاصر
سبطوية كثيرة - وبس على عرار ف هو سوس
لا تشكل أى تهديد لإسرائيل وبب صعبه بالأمر
وبسلام بوقت طويل وهذا فى عتقور نديف
سبوم '٩

بن وتحدثت هذه بوثيقة عن بن بعتت مصر هو
مفتاح بعتت كن بلاد مقروءة وإسلام . فقلت

ومصاحبه هذه الجهود التي سررت وبعض غيرها انطوى
بتحور في أسماء ، موايد عن الأسماء المصرية ، يعرضه
إلى الأسماء الأوروبية ، يعرضه بدلاً من محاسن مسمى
« ماسكل » ، وبدلاً من بطرس يسمى « بطرس » وبدلاً من
مريم تسمى « ميري » حتى أصبح اسم مريم لا يسمى به
غير المسلمين ، من وشيوخ عبارات من مثل « شعب
لقطبي » و « اصدقاء » بدلاً من « الشعب المصري »

إلى تريد نفوذ البطط المحر على كنيستهم لاثوذكسية
معد ، هؤلاء المهاجرين وبكاتبهم امسرة والادسة ويقودهم
وحركتهم وعلاقاتهم مع ولايتهم بليلاد التي يحملون حبسهم
وتسجيرهم حساباً لخدمة الصالح الاستعماريه حسب اسلاد
وخاصة في أمريكا - وكذلك ريدده اندوزج بدرجيه بهذه
كنيسة ومن ثم نفقروا بعد هذه الفروع كل هذا الحديد
قد أحدث تطوراً نوعياً وكيفياً في حسابات وتوجهات
كنيسة ، التي اتجهت غرباً أكثر فأكثر بعد رجحان
كفة رعيته العربية على رعيته الداخلية الوصية
ويقدر كار بخوبه في « مجلس الكنائس العالي »
الذي أقامته احاسرات الأمريكية ، بان الحرب
باردة ، لخدمة الهيمنة الأمريكية بعد أن طلت هذه
الكنيسة رفضة بحوله لسنوات طويلة كان ذلك
علاناً عن هذا لتتحور في التوجهات حتى لقد
أصبح بعض العيورين عليها حتى من أسائها -

يخشون من هتور طبعها الوطني اثريخي لحساب
الغرب والتعريب

بر لقد استقر هذا ، لنوحه نحو العرب ، بعضه ،صحوة
دينية الاسلاميه لاحف الأقباط من «مشرؤع» حضري
الإسلامي وتوير لاختفاء العنصرية العربيه وسنوج
عربي في نفسه . و«ب» بدلاً من «مراك» حقيقه أن «صحوة»
دينية هي «هرة» عالمية ، هي كل «ديست» حتى «ديست»
بوصفه من الهندوسية ، في الكيفيتوسية

وأما قد «بصحت» مع «لاس» «الصادح» «عربية» «عربية»
أسي «عرب» على «الديم» ، «بعت» «تجربتها» على «عند» «قريب» «قسم»
«حقيق» «الإسلامية» «بعت» «حقة» «ولا» «بعض» «خفيفا» «بدلاً» «من» «رب»
«بدلاً» «من» «الاسلام» «بصري» «في» «هذه» «صحوة» «الإسلامية»
«مستطومة» «بقسم» «الإسلامية» «المستركة» «ومست» «مستركة» «في»
«نوطية» «عربية» «بشأن» «أحادية» «الحضارة» «أو» «حدد» «بدلاً»
«من» «النوحه» «شرف» «بطلان» «من» «حقيق» «هذه» «لشركة» «بحضارية»
«سارمجة» «و» «ديست» «بم» «بصوير» «من» «صحوة» «ديست»
«الإسلامية» «بالمركز» «فقط» «على» «قسمة» «بقلو» «الإسلامي» «سبب»
«لطبقة» «و» «نوحه» «نحو» «عرب» «والعرب» «مستطومة» «مسكة»
«بى» «لا» «مشكلة» «سواء» «من» «النوحين» «عرب» «حتى» «أو» «أو»
«مسمى» «الاسم» «والأب» «ويج» «الآلة» «الى» «بب» «ببصير» «شرف»
«حيز» «بعض» «من» «حضارتها» «وهويتها» «عربية» «الإسلامية»
«بى» «مراك» «بب» «في» «حل» «مصر» «بب» «بى» «سبب»

وأخيراً ، وليس حراً صنعة ابرعاعات بصرية
الكاريزمية ، - مع بحلات الإعلاميه انى يصلى ، يصنع
بطاغى على تورات ، حرامه ، و مسكلات اجتماعية ، و شامع
فى حدث لا يحو من مثنها و كثر منها ، جميع من خصصت
انى يتعددها ، بركات و مدهيات

وهكذا نجد أنفس أمام حيوط عنكبوتية نداء
جميعها من غروب لتعود فتقدم العرب اللاعب
أور بورقة لأقليات - كل لأقليات و بصرف
سطر عن ديانات هذه الأقليات

وعلى غر نفس ن يعرف هب بيس لاسى لغرس
ولا انعم لغرس و بى هو ، مشروع لغرس ، سى سطر ن
لإسلام هو عدو لى حى محى امر ضوره أشتر بشوعه
وسى برى عولة بموحه الحصارى من لأفصار ، لى بسم
تهديش لى مراح حصاره عبر لغرسه

وعلى غر انفس بصر ن هذ مشروع لغرس لا رضى
سبه و بى مسيحية اشترقيه و بى الارثوذكسيه مصريه
هذه الارثوذكسيه فضلاً عن بها حرة من سسحب بوطى
والغرسى و الحصارى و التقصى و بقمى

فإن مسيحية العرب لا تعترف بمسيحيته
و بى يتخذ العرب الاستعمارى والصهيوية منها
، ورقة ، يعب بها فى معركته ضد الاستقلال
الحصارى للشرق ، و يلقطه لغرميه لأمه وشعوبه
فالإسلام و مسيحية اشترقيه فى حذر ، صرى

وقومى وحضارى وأحد تجاه المشروع العربى
 الأمريكانى الصهيونى من إن هذه «مسيحة شرقية» هى
 لإسلام وحدة وحدة فى «السوق الأخلاقى» و «مطومة
 لقوم إيمانية» وهى هذه مطومة لقيمة على لعكس
 و لتقيس من مطومة انقيم العربية ، اسى ثم بعد مسحية
 ولتى «هبت فى توصية وحادية والاحلال حد لا يرضاه»
 من من الأديان ، سعوت كان هذا ، لدير أو وصفاً
 ولقد أدرك انقلاء من رعب ، لذهمة الإسلامية هذه الحقيقية
 من «شروع لعرب بعد حبال وشاك انغوية لاصطيد لأقليات
 امسيحية شرقية كجزء من حربه للشرق والإسلام» . فقل
 عبد لرحمن الكوكسى « ١٢٧٠ ١٣٢٢هـ / ١٨٥٤ - ١٩٠٢م »
 مسيحيين شرق « ليس مطلق العربى أخف مستحقراً لأحبه
 من عربى ؟ هـ العربى قد أصبح عابداً لا سركه غير يكسب
 مع تطاهره مع بعضاً بإحباء الدينى إلا محاسبة وكدة
 وم دعوه لدمى فى الشرق إلا كف بعرب لصيد وروء
 لشباك (١)

وفى مشعل علق « ١٣٢٨ ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م »
 « إن لمسيحيين العرب عندما تستيقظ فيهم
 قوميتهم سوف يعرفون أن الإسلام هو بهم ثقافة
 قومية يحب أن يتشبعوا بها ويحبوه ويحرصوا

(١) « لاعب بكاتب وص ٨٠ ررسة ومحقق د محمود عذرة صيدى سروب

عليها حرصهم على أئمن شيء في عروبتهم فلا يوجد
عربي غير مسلم^١ ، فالإسلام هو تاريخنا ، وهو
بطولاتنا ، وهو لغتنا ، وفلسفتنا ونفرتنا . في الكون
، إنه الثقافة القومية الموحدة للعرب على خلاف
أديانهم ومذاهبهم وبهذا المعنى لا يوجد عربي غير
مسلم إذا كان هذا العربي صادق العروبة ، وإذا كان
متجرداً من الأهواء . ونحن كن عجبى شديداً للمسلم
الذي لا يحب العرب ، فعجبى أشد للعربي الذي
لا يحب الإسلام^٢ ، فالمسيحية الشرقية جزء من
« ذاتنا » .

بوصية ولقومية وحضارية يجب العرب هو « لآخر »
بأسسها جميعاً مسلمين ومسيحيين .

إن بعدد المسلمين قد فارت ربع البشرية . ونحن هات
عاقلة يطعم في خلال الإسلام محل بصيرة ساحل الأقسه
لبصرية في إسلام فالأصل ونقاوس ، في لإسلام هو
استعد في لشرع واصل في أن يوث لله لأرض ومن عيب
في بكر جعلت منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ولكن يبيلوكم فيما أتاكم فاستبقوا

١٢ « كتابات سداسيه كامله » ج ٤ ص ٢٢ ٢٦٩ ج ٥ ص ٢٨ طبعه بعد سنة

بحيرات، في الله مرجعكم جميعاً فيسنكم بما كنتم فيه تختلفون ﴿١﴾

ومن بحرين - بصير الآية انحصاراً حكيمه بقرينة
يوضح في معنى الذين يكتفون - غير مكافئ - فخرج
بحدود بعض بقية من بني سبي - فخرج
المرطوبات الاستعارة في سبيل ترك في سبيل
بقرينة لاقتدار من رويد - فخصرته لا شؤكيسه في مرصد
بكونيكية وحسن بحره - لا حيلة - فنقد صومر - فخصرته
هذه الامرطوبات - فخرج غلاية في مرصد - فخرج

وفي الاسلام - فخرج صفة - فخرج صفة - فخرج
في سبيل - فخرج صفة - فخرج صفة - فخرج
سبيل في التقدم والنهوض

فخرج الاسلام في سبيل - فخرج صفة - فخرج
سبيل في سبيل - فخرج صفة - فخرج
لوصفي - فخرج صفة - فخرج صفة - فخرج
وقد - فخرج صفة - فخرج صفة - فخرج
٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠٠

في مصر - فخرج صفة - فخرج صفة - فخرج
لك ديناً من تدعيه إلا ما هو خير منه وهو الاسلام
بكافي به - فخرج صفة - فخرج صفة - فخرج

١. حرية لوطر وهر حرية جميع مدته ، من كل صفت
 و بدات و مدته و سبطل اندر مفهوم ، ما حاق
 عظم باحد من لواطين و لن يحقو حرية لكاتب ، يفكر به
 كل في وجهه من برسور في الاعلان والاصفاد و به كل
 رسور انه عنه سبب و خديا من رمة به برسه من
 في جمعة - صغيره و كبيره سبب شعبي و فيهم مرؤ و حد
 حاق [أيما أهل عرصه أصبح فيهم امرؤ حاق فقد
 برئت منهم رمة الله تعالى]^٢

فما من برسور بأن يقع الضم على جمعه من
 جماعت ، سو - كتب فيه مصنيا لأعبيه و عيه
 تستعدي عيها لأقسه اطنبه و اطفاد

٢. الاسلام لدى نعمنا وحب العدل حتى مع من بكره من
 لأعداء. يا أيها الذين آمنوا كونوا قواصم له شهداء
 بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدوا
 عدو هو أقرب للنقوى واتقوا ، له ١. الله خير بما
 تعملون ﴿٣﴾

٣. في هذا لإسلام هو ادى حرر لنصرانه المصرون و كنسبه
 فأنقدهم من الإبداء ابرو حاسه لحفنه حتى يستطيع أن

(١) ل عمران ١٨٧

(٢) رواه لإمام أحمد

(٣) عده ٨

بقول ما على الأصوات إن النصرانية المصرية
رسمها كنسها ومؤسستها ورعيته هي شدة
الإسلام .

وكانت أسلاف قدح في عهد موسى بحرية بقوله
في النصرانية قد وقع في عصر من فسطاطي و لقد
منهف معاً في عصر هي عذرة بعض سنس و كانت
مدونة لاسلامية قد دلت في عصره مع بفتح لاسلامى
فهي قد حلت محل مدونة بربسة لاسلامية في قنوت
هي مصر وبصر بسيد في بحر لدونه لاسلامية محلي
بصريه مصريه فسنس في عصره مدونه و مصر
بم يحكمها نصراني من أهلها عبر لتاريخ وبعد
طلت النصرانية مصرية عقيدة مصرية وهاربة حتى
عاد الإسلام ودونته فأنبت لأول مرة في تاريخها

وإذا كانت لفريقية قد وعدت إلى مصر مع بفتح
لإسلامى فقد حلت باحتيار أهـب - محل بلة
بني قهراف الاسنعمار لروماني حتى كتبت
بأحرف اليونانية

وإذا كانت الشريعة إسلامية قد وعدت في مصر
قصر أربعة عشر قرناً ، فقد حلت محل الفنون و
الروماني وبقانون انواع مدونة بعارية
لستعمرة قنور ، جستميان ، ٥٢٧ ٥٦٥ م ،
بى أحرق في الإسكندرية وحده - في ليلة واحدة
٢٠٠ من نصارى مصر بسعا هرب سناحور

من يشرق إلى مصر = ' ' وم تحر شريعة
إسلامية مصر قانون مصري

أول إسلام قد حرر مصر من مصر

مصر لا أعلن أني كنسهم فيزب تفهيد : بقسم وعقد

وحصارهم لعدة عروا قرى لا عد عا قسـ ملكـ

لاكر ، ٢٠٦ ٢٢ في ه ، في مصر مرة مصر حلال في

أفتح إسلامي في مصر أسبوع بسلا مصر مصر

مصر في الإسلام والعرب كفا سم سبـ تحديه في بحكمه

بني رجب الإسلام فمحب عبيد عبي في سلام فمحب

وسريه : بقسم وبقا وسعة وسعة وسريه : حب

لاقبة في رجب عبي مصر عبي في لاسـ عبي حلال

وسعة : حصاره وبقا عكـ بسبـ حصار " "

أوحده أني سبـ في حصار : بسبـ بسبـ

سبـ بسبـ بسبـ حصار : حصار : حصار : حصار

فمحب هذه حصار : إسلامية حصار : حصار

بقا بسبـ وبقا بسبـ لاسبـ بسبـ بسبـ بسبـ

بسبـ بسبـ بسبـ ، ١٣١٣ ١٣٩١ هـ / ١٩٩٥ ١٩٧١ م ،

- : بسبـ حصار : حصار : حصار : حصار

في يشرق ، فترجـ الحميم مشترت ، وأكر

تضالرو عبي ، بسبـ هذه عنية ، فـ عبي

عبي : بسبـ : حصار : حصار : حصار : حصار

بقا حصار ١٩٨٨

ورثة هـ سر ث العاصم و سفن و فريد ان يعرفه فيه
يعرفه سفي ان لا يعرفه قسمه و عظمة و غيره
ما أورثهم الآباء والأجداد

وإذ كنت عمة ، ففكر في إيقاظ العقول بديف يعقوب
بالحقيق لا بالأكسب فسر كصرحة لحدود سبلاً لإيقاظ
العقول وليس كعقول البقطة سبلاً لتساق القلوب
لخصه بفسحه بوصي في بعيش فب كس بعيش فيه
وسب في عبه هذه لصفحات اني سأل له ان يفع بها به
سبحانه و تعالي خير منور و كرم محب

الانتماء الإسلامى والأقلبيات الدينية والقومية

يدعو لإسلام، لى ر يكون لانتماء إسه هو بامع الأكر .
اى بختصر كل دوتر لاسم: برعبه والصبرى وحرثيه
دينية كاست أو ثقافية أو قومية

وعى حين بسقط لإسلام . اعرى واحسن « من معاير
ودوائر لاسماء . إابه لاسقف كدرة انتماء بلامه عند حدود
متدبرين بإسلام فى عدم الانتماء وإبه بسفل كدال

الأقليات غير مسلمة ، التي أصبحت قومية وحصرية - أو صفت
مع لأغبيات مسلمة - هذا كان هذا الانتماء الإسلامي
يمثل بالنسبة للمسلم عقيدة وشريعة ، وقِيم
وحضارة ، وقومية ، ووطنية ، وثقافة ، وتاريخ
وتراث في الفكر وفي القانون - وبالنسبة لغير المسلمين
و العقائد ، الدينية الخاصة بشرائع هذه الأقليات ،
فإن الإسلام قد مثل ويمثل الانتماء المشترك والجامع
لشعوب الأمة وقومياتها على اختلاف العقائد
الدينية وشعائر العبادة بين أمتها ، وفيه بعد عن
تمثيل الإسلام بجامع الانتماء الموحد في بصريته
حتى يتدين بها أغلب الأقليات الدينية في العالم
الإسلامي هي شريعة لخلاص أرواحهم فيها أرواح
والأفراد ممكنة أسعفاء ، ومن ثم فيس لديها بدلين في
الانتماء الوطني والقومي والأسمي يميز بينها عن
أن يكون انتماءهم الحضاري والقومي وشقي في
والوطني هو نفس انتماء المسلمين والجامع
الإسلامي في الانتماء ، جامع موحد يميز فقط
سدائر الوطنية والقومية والمليئة وبها أيضاً
لأقليات غير المسلمة مع الأغبيات مسلمة في عالم
الإسلام

إن هذا الإسلام المتعددة كسمة من كسمة الله في عباده

ألا هو ذو وحدة شريفة في عباده وجمعه رب المتعددة

في ادبيات والأقوام فلامه أعلن ر ﴿ لا إكراه في الدين ﴾
عاشت في دياره الأقليات عبر خمسة وحفظها ديب و صي
على عقائدها ، كعريضة إسلامية ومنس محرم ، سماح «
و « حق » من الحقوق

ولأن النهج الإسلامي قد حرم على « انقوع » ، محسنة
الجهية ووقف سميتها عند الدوائر البوية رسم جمعها
، فلسفت ومذهب ، ساقص أو تدفيس نهج الإسلام عامة
قد حار بين هذه « القوميات » ومن تطعين الذي سقى « حرم
الأقليات لقومية في ادوثر لقومية الكرى معشت لأقوام
كثنيات والمثل كقنات في المجتمع الإسلامي على
نحو الذي كاد أن يفرد به عالم الإسلام

وب كان جامع الانتماء الإسلامي هو المطبة لى بطل كل
الأقوام في عالم الإسلام علسة كانوا ، ثم فلية في معيير
« الولاء » و « اسراء » و « الموالاة » والمعاذة ، فضلاً عن جامع
الاسماء الحضري والثقفي وانعومي والوطني ، يدوسى
جميعها هي رويط تشد وتجمع الأقليات عبر عسله ، في
الاعلانات المسلمة في ديار الإسلام

يقول الله ، سمحانه ونعسى هي تحدد معايير « بلاء
واسراء » بين المسلمين وغيرهم ﴿ عسى به أن يجعل
بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة والله قدير و به
عفور رحيم » لا ينهاكم لله عن الدين لم يقاتوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تروهم
وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين » إنما ينهاكم

بله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من
دياركم وظاهروا على إحراجكم أن تولوهم ومن
يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴿١﴾

والصلافة من هذه الآيات المحكمة ، فإن مواصين من بناء
لأقليات الدينية ، ليس يعيشون مع الاغلبية مسلمة ،
ويشركوهم الاسماء ليصوروا لولا ، له هم شركاء في
المواطنة ، بهم « امر و امر » عريضة من الله عريضة على
الاعلانية لمسلمة .

و، كان لاسلام قد جعل من التعددية في لشرائح اديسة
سنة من سنة في الاحصاء الديني « لكل جعسا منكم
شريعة ومنهاجا » و، شاء الله لعمكم امة واحدة ولكن
ليسلوكم فيما اناكم فاستبقوا الخيرات ، إلى الله
مرجعكم جميعا فيسكنكم بما كنتم فيه تخطون ﴿٢﴾

فان دستور دولة لاسلام الاولى - في المدينه - على عهد رسول
الله ﷺ قد قرر التمييز بين « امة » - جماعة الدين ، وبين

« امة » - جماعة لرعيه اسباسبية رعيه مواطنه
محورية لتدين تحدد خطوط جماعات المختلفة في سبيل على
حين تحبب جميعا رابط المواطنة المشتركة والرعيه اسباسبية
لواحدة واحوم انحصارية والغومية والوطنية في دولة
لوحدة فهناك موضع من الموالاة .

(أ) مولاة هي مدين بين أهل كل دين تطهر في المصائب
وتستطعت دأ لطيفة وشروط ولوضائف مدونة
وسى برعى لشور الدمنة لأهر كر دس ، هيب لا ، ولابة «
يعبرهم عنهم بصرف انظر عن الغلة وانكثره انعددة بهذه
اجفاعات والمثل الدينية

(ب) ومولاة هي بشور نعمة يدرك المستركة تطهر في
مرحعة سى يعبر عن هوية لدوة ورسالها وهذه المرحعية
وهوية وارسانة سحد سفا لأعليه لموطيين وشمولية
لإسلام « لدولة » مع « دس » وهي حصيصه تعبر بها عن
بصيرة نك سى وهب رستها عند خلاص الروح ونسكة
سما ، تاركة ف ينصر لفصر ومائ له - وهذه لاسلامنة
مرحعية لدوة وهونتها ورسالتها لاسى انفاصاً من مسارة
فى الحقوق وبعير فى الاحباب انفاصة بين سدا كر
لديانات

وعن هذه الخفيفة « لاسلامية » بدمورية « د » فى
« دسور » لدوة مدية ، الصخيفة بكتاب سدى حكم
علاقات برعة بعضها بعض وعلاقتها بولاة لأمر ، فى دوة
لاسلام الأوسى « و ر يهور دة مع المومنين ليهود دينهم
والمسلمين دينهم موافقهم وبقسمهم إلا من طعم وأثم وأل
على يهود متفهم ، وعلى مسلمين بفتحهم و ر يفتحهم البصر
عى من حارب شر هذه لصحيفة و ر يسهم النصح
و نصيحة ولردون الإثم ، فتقررت فى هذه مواد -
المساواة فى الحقوق والواجبات

ثم تقرر ان إسلامية المرجعية في هوية الدولة
ورسالتها ، بالنظر على « وأنه ما كان من أهل
هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف نفسه

فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله »^١

والمراد الذي ينجر عن إسلامية المرجعية في هوية الدولة
ورسالتها ، لا يستخرج من حقوق المواطنة غير متممين
في الدولة ذات الاعتراف للإسلامية « الإسلاميه الدولة »^٢
حيث ، « إسلامية قنوتها هو مطلب ديني سلافي وقرصنة
شريعة إسلامية ولكن »^٣ هي المتممات لا بقية مطلب
بصراني بمصرانية فبصرفه إلى معيار سرية الدولة
وسياسية والاقتصاد والسياسة ، معيار الدستور « والسياسة
والاقتصاد بغير ذلك لا يصرف ولا يستخرج منها
ولا من حقوقها إسلامية ، فبصرف »^٤ الدولة لا غير
بحال قنوتها « فبصرف »^٥ ينظم العلاقات في الدولة « فبصرف »^٦
هذا بقانون إسلامي بغير عن الهوية الإسلامية بلامة قنوت
لا بغير انتفاضا من بمصرانية ولا بدلالة فصلها عن
مع عدمه في كل برعية هو حر عن الاعتقاد ديني بالإسلامية
لتنشئتها وتواطئها

محتوية بالكتاب حاشية بغير معنى والاعتراف بالبرية « فبصرف »^١

« محمد حمزة » بغير بغير طبعه بغير دولة « فبصرف »^٢

إن تحكيم شريعة إسلامية لا ينتقص من
نصرانية الأقليات النصرانية في المجتمعات
الإسلامية ، بينما عياب هذه الشريعة هو قطع إحدى
رئتي الإسلام وكسر إحدى ساقيه ، ينتقص من بعض
المؤمنين به وذلك فضلاً عن أن تطبق هذه
شريعة يجبر من الحفاظ على حقوق الأقليات
النصرانية في المواطنة دياً يتدين به مسلمون
وليس مجرد تسمح بفتح عند الرضا ويسع عند صيق
الحدود

وقد أكد هذه الحقيقة حقيقة قيام مساواة في
حقوق ووجبات المواطنة بين الأغلبية المسلمة وبين
الأقليات الكتابية ، بهم ما لا وعلمهم لا عسار . مع
" إسلامية دولة " في هويته ورسالتها ، حضارتها وثقافتها
في هذه الإسلامية لم تقم كندس عن ، نصرانية دولة ، حتى
في مرحلة حتى سقطت هويات ، لإسلام وقسم دولة
الإسلامية ، فيبصرية شريعة وأسس هي دين لا دولة قد
طبق رعاية مصطنعة في شرق حتى حد ، لإسلام فمر عهد
أول مرة في تاريخها بصير ، دولة إسلام كادت ،
منذ النشأة ، بديلاً بدولة الروم البيزنطيين
استعمرين ، ولم تكن بديلاً لدولة صرايية وطنية
شرقية ، وبذلك كانت تحريراً للبصارى وتأميناً
لنصرانية ، ومع تكن ، تنقاصاً لحق من حقوقهم

ولقد بلغ الإسلام في لتأسيس وحدة أمة في
للواطنة ، مع تعدد دياناتها ، أنه شرع لتعدد بديانات
في الأسرة بوحدة وهي بئنة الأمة وبشعب
فبرواج المسلم من الكتبية ، يكون للأولاد المسلمين أم
كتبية وأحوال كتابيون ، وأب مسلم وأعمام مسلمون ،
لأمر الذي يؤسس وحدة الأمة بدياناتها لتعددة على
التعددية لتقى قرررها الإسلام في لبنات الأساس
و ر كمت سبه لهم ما لت وعليهم ما علينا ، قد
مؤثب عموات على تراث من حضارى ، والنشروعات والمدارس
صممت بعرض وبسراة بين أهل الديانات بصفهه في دولة
لإسلام حتى بقد بفررت بحصار لاسلام ببجسبدها بهذه
بعبديه بون بخصارت لأخرى في بفكر لاسلامى
وبحصارسة لاسلاميه قد اكى على أن بسلاميه بدولة - في
بهوية وبمرجعية وبرسالة لبحصارسة فصلان عن به حق من
بحقوى لأعليه المسببه في أن بحكم ببقون بدي بربده
ولدى لا بسل ببعبر والبساوة ببسببه بلامد - إن هذا
الفكر وهذه لممارسة التاريخيه قد ميزا بين
« بولايث » التى فيها « رسالة دينية ، سلامية »
والتي من البطبيعى أن بليها المسلم - وبين بغيره
مع ببتسوى في ولايتها كل لوطبين
« بعبد بكون ببصد بكوين هيئة للابحهاد الإسلامى
في الشريعة الإسلامية ولقانون ، إسلامى فلا بد من
بشترط لإسلام في أهل هه الباجتهاد وبببما

تكون بصدده خبرت أهل الفكر ولأى هي **اشئون**
الحياتية ، فلا مجال لتمييز بين عقائد أهل البرى
هؤلاء .

* وعندما يكون مقصد محبة في لفقه الإسلامى فلا بد من
تكون مستقلاً ، فـ كـ من غير لفتان كـ هو خار
الكثير من لأن علاماً بالخير

* وعندما تكون برسر الدولة الإسلامية ولايت ديمه ، رغم
كونه حاكم ديمه ، من ديمه بلامه في بصله وقبليه
ادعوه في الإسلام ، وكيفية بحرمة لدن ، وبسببه بدت
تدبر ، ويظهر في سبب بصره لإسلام ، في آخر الولايات
لدينة من يبنى ، لأمته لعظمى ، في لدولة الإسلامية -
فإنما يكون مد ، شروط في رس أسوة لا يحق إلا بد
كأن مستقلاً ، وحجب غير المسم من هذه الولايات ، دت
الرسالة الإسلامية ، إيف يكون بغيته شروط لاند
منها هيمن بتولاه ، وليس بتقصد من المساواة في
المواطنة ، كالحار مع امواطن ائدى بم تحميم فيه
شروط منصب من المناصب ، فإن ذلك لا ينقص من
حقوقه في مواطنة الكاملة ، وفيه النقص فأنه في
شروط هذا المنصب بالذات

* وكذا بخار مع بولات دت ، الرسالة بصرانه ،
بديسه بصرارى لا بولاه إلا بصرارى بصروطه لا يحق
في غيره ، ولا يعنى هذا امتصاصاً من حقوق المواطنة لغير
البصرارى

إن « الدولة » و « ولاياتها » ليست « شريعة نصرانية » ، حتى يكون تولى التصراسى لهذه « ولايات جزء » من التدين بدين النصرانية بينما « الدولة » « شريعة إسلامية » ، يطسبها اسم استكمالاً لإسلامه ، ففى ولايتها بعد دينى إسلامى و إن كان شاذاً إقامة « الوحدة الوطنية » بين أبناء الديانات المختلفة ، مع الانتفاص من دين لأقلية ، فأكثر شذوذاً بناء هذه « الوحدة الوطنية » على أساس من استبعاد الشريعة الإسلامية ، التى تمثل إحدى ركنى الإسلام ، وبغيرها لا يكتمل للأغلبية دين ١٩ .

ذلك هو موقف من الأقليات غير مسلمة فى المجتمعات الإسلامية وعة الدعوة الإسلامية على مر تاريخها وحسنه ممارسات إسلامية حصاره تفرقت بالتعددية ولتعايش بين الأديان ووجد مكانه فى أبنيات الحركة الإسلامية معاصرة . فكب فيه لإمام اسما الكثير ، من مثل قوله : « بن لأقلية غير مسلمة » ، من اساء هذا ابوطن ، معلم تمام العلم كيف تحد الصغونية و الأمن والعدالة واساءه اسامة فى كل تعسم لدين إسلامى وأحكامه وهد التريخ لطوبل العريض لصللة بطيبة «كريمة بين نساء هذا ابوطن جميعاً مسلمين وغير مسلمين - يكفيا منوبة الإفاصة وإسراف ، فإن من لحميل حقاً أن تسجل لهؤلاء المواطنين الكرام أنهم يقدررون هذه معدى

في كبر الميادان ويعتبرون الإسلام معنى من معاني قوميتهم ، وإن لم تكن أحكامه وتعاليمه من عقيدتهم^(١) . ونحصى من نظر أنباء هذه الفترة عيسى بن طيط لامة فخر نعم الإسلام على ذو البعده باحترام بر بطة إنسانية بعده بر في الأسار في مثل قوله تعالى ﴿ يا أيها الناس يا خلقياكم من ذكرى ونثنى وجعناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ﴾^(٢) كبر به جاء لحر أساس جميعاً ورحمة من الله للعالمين

وسير هذه مهنت بعد الانبار عن نفري نفوب وبعد بصور وبعد جاء بقران مثبنا لهذه بوجده مشد بها في مشرقوه معاني ﴿ لا نفوق بين أحد من رسله ﴾^(٣) وقد حره لإسلام لأعداء حتى في حالات البصاء وبصومه بقران معاني ﴿ ولا يجرمنكم شيطان قوم على لا تعدوا عدلوا هو أقرب للتقوى ﴾^(٤)

١ مجموعة رسائل الإمام الشهيد حمزة البدر في مشكلات في ضوء
نظام الإسلام ص ١٩٦ ٩٧ ص ٩٨ السبيل بقران

(٢) لحررت ١٣

(٣) ببقرة ٢٨٥

(٤) المائدة ٨

وأوصى بالحر والإحسان بين المواطنين ومن احتلت عقائدهم
 ودينتهم ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
 الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا
 إليهم ﴾ (١)

كما أوصى بإحسان للمسيحيين وحسن معاملتهم لهم ما لك
 وعليهم ما علينا

نعلم كل هذا ، فلا ندعو إلى عرق عصوره ، لا إلى عصبية
 طائفية ولكننا نرى جانب هذا لا يشتري هذه بوحدة
 ديننا ، ولا نساوم في سبيلها على عقيدتنا ، ولا
 نهدر من أحب مصالح المسلمين ، وإنما نشترى
 بالحق والإحسان والعدالة وكفى فمن حاول غير
 ذلك أوقفناه عند حده ، وأبنا له خطأ ما ذهب إليه
 [﴿ ولك العرة ورسوله وللمؤمنين ﴾] (٢)

هذا هو موقف من الأقليات في ديار الإسلام

بل يجب لا نصيب للأقليات المسلمة في مجتمعات ذات
 أغلبية غير مسلمة وفي الدول لعلمانية أكثر من هذا نرى
 بقرره لاسلام بالأقليات غير المسلمة في ديار إسلام

(٢) المآقون ٨

(١) المنحة ٨

(٢) [مجموعة رسائل الإمام الشهيد حسن البنا - رساله في لشباب

فمع أن الإسلام دين ودولة ، فإن لا أحد منصفاً
من يطب للأقليات مسسة في تلك المجتمعات إقامة دولة
إسلام ، هناك لكن انطوى وانطوى هو أن نتاح لهذه
الأقليات إقامة دين الإسلام ، وإن يصح يستير تلك الدول ،
وتضمن فو بيها - للأقليات المسسة

* حرية الاعتقاد الديني وجماعة معتقدات الإسلاميه
* وحرية إقامة شعور وأداء لعبادات الاسلاميه واستمكن
للمسلمين من لواء بفر نص لدين
* وحقوق إقامة فرض الدين وشرائعه في لأحوال استحصية
من مثل قروى لأسره والنوارث وغيرها من يتفق
بالحرمان الخاصة بالمسلمين -

* وعاشتهم على بترم قواعد الحلال والحرام الديني في المصاعم
والمضارب .

* وتمكنهم من تعيين مسهم قواعد دينهم وتيسر ثقافة
واقليم وشر إسلامية لانس هذه الاقلات

فمع الاحترام لمسطق اندمغراضيه في حكم لاعتسه تريد
لأقليات ما يقتضيه لتعدييه من حقوق لاحتلف فرق اسعديه
على اسحو سى صممه الإسلام للأقليات

نريد تمكينهم من الالتزام بدين الإسلام ، في
الوقت ، الذى تحكمهم فيه دول ، لا تلتزم بالإسلام ،
كم يمكن الإسلام أبناء الأقليات عبر المسلمة من
إقامة دينها ، في ظل دولة الإسلام ،

حوار الأديان

هل هو حوار طرشان ؟!

في الإسلام حوار ليس مجرد قصبة رائد هو فريضة
من الإسلام يحتمل لتعدد في كل ما عدا ومن عد
نات لإنهية قدوة وسنة من سن به شئ لا بدس به
ولا تحويل

فمن الدين حضم اليك سبحانه ؟ من نفس
وحدة قد حضم شعوباً وقدئش في يا فيها السر ان

خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل
 لتعارفوا ﴿١١﴾ وجعل اختلافهم في لأسنة وسنة من
 آياته ﴿١٢﴾ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف
 السنتكم واللوانكم إن في ذلك لآيات لعالمين ﴿١٣﴾
 وعدو متعددين في القوميات ثم هو سبحانه قد شاء بهم
 تعددية في مذهب أي الحضر والقبائل والقبائل
 وتنقسم لأعراف وفي الشرائع أي من روايات ﴿١٤﴾ بكل
 جعلنا منكم شريعة ومهاجراً وبو شاء الله جعلكم أمة
 واحدة ﴿١٥﴾ وقصبت سنته سبحانه وسعاً أن يكون سعيهم
 شتى ولا يراون محسبين

وحتى يأتى عمر هذه سنة لإيهية ممة تعددية في كل
 موسم الحق في الإنسان والحيوان والنبات والجماد
 والأفكار والأحرار دعا لإسلام إلى مذهب « شافع » ،
 بدلاً من « الصراع » ، في معالجة المناقشات التي
 تفرده حياة بين الفرقاء المتعددين ذلك أن
 صراع يعنى أن يصارع طرفي الطرف الآخر ،
 فيخرجه من الساحة . وبذلك تنتفى التعددية ،

(١) لجنات ١٣

(٢) الروم ٢٢

(٣) مائدة ١٨

وينفرد المنصور باليدون ﴿ صرعى كأنهم أعجاز نخل
 خاوية * فهو ترى لهم من باقية ﴾ ^(١) بيت شافع هو
 عبارة عن « حراك » و« تناوب » يُعَدُّ لفظاً لفحش من
 عرقاء محشون لتعبد لعلاقة بينهم إلى مستوى الدور
 الوسطى بعدد وندب ستفي سكون الموت بين عرقاء
 المتعدين وتحو السعدية من مبات اصراع لدى صرعى به
 صرف غيرد من لأصرف ﴿ ولولا دفع ملك الناس بعضهم
 ببعض ففسدت لأرض ﴾ ^(٢) ﴿ ادفع بالتي هي أحسن
 فإلى الذي بينت وبينه عبارة كأنه ولي حميم ﴾

ولان شعراء هو عاب السعدية ولان الحور هو سفير شد
 شعراء من سبي لاسان كان الحور فريضة من مريض
 لإسلام وانس بفرون لفرون بكرم يدركون دورد ودار
 لهورات المتعددة والمتنوعة بثبوتة هي سورة وثبة في
 صياغة « لروح حورية » عند الانسار المسمم بيت سبي
 تحسنت في علامات لإسلام ومنه وخصارته مع الأحرار
 تنبأ في حقيقة موقف الإسلامى كف ومرة في وية
 « لأحرار » وفي فريضة الحور مع « لأحرار »

(١) الجزء ٧-٨

(٢) البقرة ٢٥١

(٣) فصلت ٢٤

و مع كل ذلك ، منحرجنى مع الحوارات الأدبية ، وخاصة مع
 مشى البصراية العربية ، بحره بسمة ، لا نعت على رجاء
 ماى سكر من وراء هذه الحوارات ، انى قدم بها ككثير من
 محال ، و مومسات و بعد لها ككثير من مؤتمرات و سدوات
 و سقات ، و يعق عيبها ككثير من الاموار

دفع أن كل هذه الحوارات ، انى درر ، و دور من علنا ،
 لاسلام و مفكرية و من مشى كناس البصراية العربية ، فد
 اقتطعت و لا درر مفقده ، الاول و انسط ، و هم شرط من شروط
 ي حوار من حوارات ، و هو شرط الاعتراف بمقابل و يقوى
 مسيرت من طرف الحوار ، ف الحوار ، بما يدور بين ، ذات ،
 و من ، لآخر ، و من ثم بين ، الآخر ، و من ، الذات ، فقط
 ، رسار ، و فيه ، سمفرا ، على مل انفاعل بين نظره
 فب در حوار - كما هو حاله لان - بين طرف يعترف بالآخر
 و حر لا يعترف به ، يحاوره ، كان حوار مع ، ذات ،
 و من مع ، الآخر ، و وقف عند ، لارس ، و من ، الاسفدر ،
 و من ثم يكون شبيها - فى نتائج حوار لطرشان -

إن الإسلام ، و موعدين به يعترفون بسبوبة و البصراية
 كدييات سبوبة ، و رسالات و شرائع فى ادبى لايى به حد
 و مؤمنون بصدق جميع سبونها و رسبى عليهم بصلاته
 و سلام ، و يرون فى صول كنبها و حما لهد ، نرله له على
 هولاء ارس و الانسا ، و يستعدون ربه بصلاته ، لسلام على
 موسى و آمه ، و عيسى و آمه ، و سائر الانبياء ، و رسماى فى

بني اسرائيل ويزور في شوارع تلك مرسالات ، التي لم
تسجدوا اسطور حرة ، من شريعة اسلامية لحائفة

فهم مسلمون معتززون بالحرية ، عرف تقصى به
التعبير الانسية وسنه بعدله ، وتصعبوا اخلافتهم معهم في
إطار هذه اسسه سنة التعدية في سرائع دينيه تسمونه

من لقد دخل المسلمون - بعد انفتاح الاسلام - لعدد
من الديارات لوصفيه ، في قرى واسند ، انصر صمو
الديارات لكاتبه وقار بعض الفقهاء بعد كسب هذه الديارات
كتب في عنيها لصياح فاعرفوا ، رسا ، وليس فقط
" ومعيا ، بعد لآخر ديني وطبعه على ممه وشعوبه
فعدة ، لهم عابسا وعينهم ما عليها ، التي سبها رسول
الاسلام ﷺ ، مطلقا من سببه ، لآخرى التي دعا فيها سبه ، إلى
ر يسسوا في سبهم مع هن هذه ، الديارات ، سبه سبهم
مع أهل التوراة وأهل الإنجيل

هذا ، هو الموقف الاسلامي الذي يعرفه لآخر ديني
ريومن بكل سنوات ومرسالات اسابقة لا نفرق بين أحد
من رساله (١) ولا سب ، حوده لعلاب مهاتهم شتى
ودينهم واحد (٢) .

(١) سورة ٢٨٥

(٢) رواه البخاري ومسلم والإمام أحمد

و باسم نرى سلامه الامتداد انكمس دين له ، الواحد
 و ميراث الضامم بكل لشرائع والرسالات ومع له هو
 ، كافي به فقد ما سواه ، فقد اقر كثر صاحب دين على
 ديه ، معصراً المتعددة في لشريع والاحكام في المسئلة من
 سر له على لا تبديل له ولا تحوير و حساب بتدوير بها
 هو لك سبحانه وبعدي بم لا يدور ولا يتغير هذا الاختلاف
 احد من طرفه خط في خطوه في هذه بحياة دين

لكن موقف الاخيرين من الاسلام وسمير هو موقف
 الإنكار ، وعدم الاعتراف و التبول ف الاسلام في عرفهم دين
 سموي ، ولا رسوله صمد في رسلته ولا كتابه وحى من
 سماء حتى لتصور مفارقة في عدم لاسلام اى حيث
 تعترف لاكثرية المسئلة بالاقبيات عبر مسئلة على حين
 لا تعترف الاقبيات بالاعسيه .

فكيف يكون وكيف يثمر حوار ديني بين طرفين أحدهما
 يعترف بالآخر ويقتل به طرف في طار اندس سموي ، سمير
 بطرف الآخر يصيب كعجزة ، واقع ، وليس كدس سموي
 لسموي لمصطلح الدين ؟ !

ذلك هو الشرط الأول والضروري لفقود ، وذلك
 هو سر في عمق كل الحوارات الدينية التي تمت
 وتم ، رغم ما بذل وبمذل فيها من جهود ، وأنفق
 وينفق عليها من أموال ، ورصد ويرصد لها من
 إمكانات !

أما حسب انشائي يعزى عن المشاركة في الحوارات الأدبية
- التي تدعى إنشائي - فهو معرفتي بالمقاصد بحقيقته للأحرار
من وراء الحوار الديني مع مسلمين فيهم يريدون التعرف على
الإسلام ، وهذا حقهم ، بل لم يكن واحدهم لكن ، لا لسبب
معه وفقاً لسياسة التعددية في الملل والشرائع وإنما ليعدهوه
ويطوون صفحته بتبصير المسلمين

وهم لا يريدون الحوار مع المسلمين بحث عن المقاسم
بمشاركة حول المقاصد لحياتنا التي يمكن الاتفاق على حوار
بمناخية مشكلاتنا وبتبكرسوا - أو على الأقل يصنعوا عن
لظنهم التي يكونون مسلمون بشارف ، وأنني صيغتها وبصفتها
لدوائر الاستعمارية التي كثيراً ما استخدمت هذا الآخر
ديني في فرض هذه البطالم وتكرسها في عالم الإسلام

محرمان كثير من الشعوب الإسلامية من حقها بطوري
والمطعم في تقرير مصر واعصت الأرض والسيرة في
القدس ومسيحية والبوذية والهرسك ، كوسوفو وسحبو
وكشمير ومصر بحج الحج كلفهم عسكوب عنها
في مؤتمرات الحوار الديني

بل إن وثائق مؤتمرات التدبير لتبصير المسلمين
التي تتسابق في مياديعها كل الكنائس العربية ،
تعترف هذه الوثائق بأن الحوار الديني - بالنسبة
لهم - لا يعني التخلي عن الجهود القسرية
والواعية والمتعددة والتكتيكية لجذب الناس من

مجتمع ديني من اى ، الآخر ، من ربما كان حوار
مرحلة من مراحل التنصير!

وإذا كانت النصرانية لغوية تتورعها كنيستان
كبريان ، الكاثوليكية والبروتستانتية لإحيائية
فإن هاتيك الكاثوليكية - الذى أقام مؤسسات
سحور مع مسلمين ، ودع اى كثير من مؤتمرات
هذ الحوار ، هو الذى رفع شعار : « افرق
نصرانية سنة ٢٠٠٠م ، فلما ارف سوعد ، ولم
بتحقق سوعد ، مد أجل هذ ، طمع ، اى سنة
٢٠٢٥م !!

وهو الذى عقد مع الكيان الصهيونى « معنص
لقدس ومسيطين ، معاهدة فى ٢٠/١٢/١٩٩٣م -
تحدثت عن العلاقة القريبة بين الكاثوليكية وبين
لشعب ايهودى ، وعترعت بالأمر اواقع للاعتصاب
وأخذت كنائسها فى القدس المحتلة تسجل نفسها
وفقاً للقسون لإسرائيلى اذى هم لمدينة اى
إسرائيل سنة ١٩٦٧م !!

س بقدر كرم هذ معاهدة كل الكنائس الكاثوليكية فى حد
فيها ، اى «دع ودعو كل االمسلمين بسطة ياتيك
ادبسة حتى ولو كذا مواطنين فى وطن لغروه وعاد
لاسلام إلى حياه مصابهم ابوطيحه ولقومه

وباسم هذه الكاثوليكية أعين باب الفاتيكان أن
القدس هي الوطن الروحي ليهودية ، وشعار الدولة
يهودية بل وطب الفخري من اليهود وذلك بعد
أن ظلت كنيسته قروناً متصلة تباع صكوك
الفقران ١

١ الكنييسة لبروتستانتية لإحييه لعربيه عربيه هي
سبي صكوك و صون وقررب هي وثائق مؤتمر كومور ١٩٧٨
سنة

١ إن الإسلام هو الدين الوحيد الذي تناقض
مصادره الأصلية أسس النصرانية وبن النخام
الإسلامي هو أكثر البهم الدينية متناقضة اجتماعياً
وسياسياً إنه حركة دينية معادية للنصرانية .
مخططة تحطيطاً يفتوق قدرة البشر ونحن بحاجة
إلى منات المراكز تؤسس حول العالم ، بواسطة
بصاري للتركيب على الإسلام ، ليس فقط لخلق فهم
أفصل للإسلام ، وللتعامل النصراني مع الإسلام ،
وبما لتوصيل ذلك لفهم إلى النصرانيين من أجل
اختراق الإسلام في صديق ودهاء ٢

ولقد سلب هذا الحط في سبيل تحقيق لاختراق للإسلام
وسمير لمسلمين كل السر والاحلافة حتى لا يكون ماهر
في سر من لاس منحدثت مقررت هذا المؤتمر عن
العمل على اجتذاب الكنائس الشرقية الوطنية إلى

خيانة شعوبها ، والضلوع في مخطط احتراق الإسلام وثقافة الإسلامية للشعوب التي هي جزء وطني أصير فيها . فقلت وثائق هذه احقرات

« لقد وطدت اعز عمى لعمل بالاعتماد لحدس مع كل البصري والكائنات الموجودة في العالم الإسلامي ، لنصارى لبروتستانت في شرق الأوسط وغربيه ، اسبب بهمكون بصورة عميقة ومؤثرة في عملية تنصير المسلمين

ويجب أن تخرج الكنائس قومية من عزيتها وتفتح بعزم جديد ثقافات ومجتمعات المسلمين الذين تسعى إلى تنصيرهم ، وعلى المؤسسات لنصارى في ميدان الإسلامية ، ورساليات التنصير الأجنبية العمر معاً ، بروح نامة ، من أجل الاعتماد المتبادل والتعاون المشترك لتنصير المسلمين » !!

هم يريدون تحويل ألقنيات الدعاية في بلاد إلى شركاء في هذا النشاط تنصيري المعادي لشعوبهم و منهم

كذلك قررت « بروتوكولات » هذا المؤتمر تدريب وتوظيف العمالة لمدينة الأجنبية التي تعمل في بلاد الإسلامية لمصرية الإسلام وتنصير المسلمين وفي ذلك قالوا :

« إنه على الرغم من وجود مناصرين بروتستانت ، من أمريكا الشمالية في الخارج أكثر من أي وقت

مصر ، فإن عدد الأمريكيين نفيعين يقيمون يعيشون
 فيما وراء البحار يفوق عدد منصريين بأكثر من ١٠٠
 إلى ١ وهؤلاء يمكنهم أيضاً أن يعملوا مع المنصريين
 حتماً إلى جنب تنصير لعالم إسلامي وخاصة
 في البلاد التي تمنع حكوماتها التنصير ، بمعنى ،
 كذلك دعت قرارات مؤتمر كولور دوا إلى
 تركيز على 'بناء المسلمين الذين يدرسون و'
 يعملون في البلاد الغربية ، مستعينين عزيتهم عن
 ادخال إسلامي بتحويلهم إلى ' مزرع ومشاتل
 بنصرانية ' ، وذلك لإمداد غرسهم وغرس
 بنصرانية في بلادهم عندما يعودون إلى بلادهم
 ذلك قالوا

« يتزايد بمرور عدد المسلمين الذين يسافرون إلى
 الغرب ولأنهم يفتقرون إلى الدعم الثقيل الذي
 توفره المجتمعات الإسلامية ، ويعيشون ببطء من
 حياة محنلة - في ظل الثقافة العمالية والحادية -
 فإن عقيدة مغربية اعظمى منهم تتعرض سئاً
 و - كاست - مرة ، مسلمين في بلادهم هي بنفسه بنصر
 ، 'أرضاً صلبة ووعرة ، فإن بالامكان إيجاد مزرع ، حصه
 من مساحات مستصلحة خارج بلادهم حيث يتم زرع ولسقى
 وتهيئة لعمل فعال عند عودهم ، رزقهم ثابته في مرة 'أرضهم
 كمنصريين ' !! ،

من أن سروبوكولات هذا المؤتمر انحصري تتبع فيه
 للأخلاق عند تدور أن صدمه الكورث على عدم الإسلام
 هي بسبيل لإظهار انهم موافقهم ، حتى يسهل عليه تحريمهم
 عن الإسلام إلى انصرافه . فتكون هذه سروبوكولات
 ، لكي يكون هدف نحول إلى انصرافه ، فإلا من وجود
 رمات ومشاكر وعوامل تدفع لاس أنهم وحاصات خارج
 حالة التوازن التي اعتادوها .

وقد تبنى هذه الأمور على شكل عوامل صليبه كالمهر
 والمرص ، كورث وخراب ، وقد يكون مقبولة كاسترقا
 لعصرية ، و أوضح الاحتمال المنطقي
 وهي عياب مثل هذه ، الأوصاف مبنية على كون هدف
 محاولات كسرة إلى انصرافه ، بل بعدم تحول إلى حد قد
 أصبح عملاً مهم في علم التنصير

وإن ، حتى مع حرب عصب ، بل احداث كثير من
 اجتماعات الإسلاميه قد بدت موقف حكومتها ، بل كالم
 تناقص بغير تنصير ، فاصبحت أكثر نفلاً بسببها .
 فهم رغم مسوح ، جان ، بل يسهل على صبح كورث
 هي بلاد لنحدر نور ، اسلمين ، وبت حتى بسبب سلامهم
 بها ، ماوي ، و كسره حمر و خرة دواء ، وفت حث و يحدث
 لصحاب الحداث وخراب ، اهليه و سظهر بقراني هي
 لبلاد الاسلاميه تطبيق المعنى بعد ، بل حرب
 اسروبوكولات

فهل يمكن أن يكون هدف حوار حقيقي ومثمر مع هؤلاء ؟

تحت بعض من الأسباب التي جعلتني معجولاً على دعوت
ومؤتمرات ودورات الحوار بين الإسلام وبنصرية لعرسه
وهي أسباب دعمتها وأكدها ، تحارب حورية ، مرستها في
بقاء تم في ، قنصر ، وآخر سبعينات القرن العشرين
وحدث يومها أن الكنيسة الأمريكية التي تسمى هذا الحوار
وسبق عليه قد انحدت عن إحدى لفلاح التي ساهما
المسلمون ، بأن حروبهم ضد المسلمين ، فعدة ، وفقر لإدارة
هذا الحوار ؟

ومؤتمر حر للحوار حضره في عث ، باظر لجمع ملكي
لبحوث لحصرة إسلامية - مع الكنيسة ، كنيسة في
الشماسيات وفيه حاوياً - عث ، انقراع كلمة منهم ناصر
فضايات سادة في القدس وفلسطين ، ذهبت جهود ارج
لرياح عني حين كانوا يدعوا إلى ، عسنة ، لدعم
إسلامي على صفحة الإسلام كمنهاج سجنه ندبا ، مهد
لطي صفحت - بالتصوير كمنهاج للجنة ، الآخر
ومند ذلك انشراح عومت على لإعراض عن حضور ، مسراج ،
هذا الحوار !

لكنني عندما دعيت من ، اجمع الملكي لبحوث لحصاره
الإسلامية ، - ولدى شري بعصيته ، إلى بقاء ، إسلامي
مسيحي ، مع اتحاد الكنائس الإنجيلية في سببا ، ٢٩ في بقاء
٢ في الحقة سنة ١٤١٦ هـ / ٩٠٧ ، بررس سنة ١٩٩٧ م ، بقاء
لم ترد في تلبية الدعوة ، لا لآسي قد عبرت رأسي في من هذه
اللقاء ، وإف طبيعة موضوع الذي كان محور هذا اللقاء

عند كان موضوع عزه اندرس ؛ لعنانية فحدث أن
سمع رأي الكنيسة العربية في تحريفه عن لعنانية التي
صدرت امسيحة عربية حتى صرحت اهي لعنانية متى
صدرتها وروا لتصبح مع السلام و صغته في
النصرانية العربية

و من جملة من حضور هذا الكيفي بالعقبات على
بحث من بحث هذا اثناء عن لعنانية بعنانية ومسيحة
عربية ، كتبه الدكتور ، جوفريد كوبرلر ، وهو سائر في
اللاهوت الإنجيلي و اختلافات لاهوتية مدعاه بقول
مسحة في ميونخ بالمانيا ي به تفسير وعادة اجتماع
في ذات الوقت .

وهو بحث منه من سراب مصري ما يحفه سيرة أرسه
لعنات الكنيسة وعملاء من متعربين لعنانيين في ساداه
درس بحضور على أن نصه هذه الطقسية بسلامة و بساط
المسح هذا يدى صغته لعنانية بالنصرانية العربية
والإنسان العربي

بعد احدث في حضور هذا لقاء عرضه سند ثمة للحوار
مع فكر وعدم اجتماع حوار قضيه مسددة هي حرية
لعنانية بلدين ثم عجزها عن القيام بادرار يدى يحب أن
يقوم به بدر في حماء لانس وكنسا شعوب سميت الدكتور
" كوبرلر " وأثبتت على صغته مع نفسه و ان كان قد وقع
عند بعد يدى حدث و تم بقاء صراحة عجزها من مارو اندى

سقطت فيه وروب لعبانية - قلعة سعد نوح بنقدي بهد
سدى حدث وسحدث باوروب وكناستها حور شد موضوع رعم
م لأمسه بنقدي من نقاط حساسة بنقسيب بكثيرون عادة ونقد
قبلوها يتوتر قارب الاحققان !

ولان هذا سدى كسه لذكور ، كوبرلى ، هو شبة ساهد
من هلي ، ولان تعسى على سهاره هده ، هو موقف لا علاقة
به بأدھنة واسفاق بسر مطيح بهما عب مستدات حور
لدينى .. فنقد أثوت أن أقدم جميع ذلك لى مدحس و نقر
لقد هال لذكور ، كوبرلى ، فى بحثه هذا عن تعينه
وعر صمعهما بصصر منه وعن لثمرات المرة لى تدى منها
أوروبا اليوم

لقد مثلت لعبنة تراجع السلطنة لمسيحية
وصياع أهميتها الدينية وتحور معتقدات
لمسيحية إلى مذهب دنيوية والعصل النهى بين
المعتقدات الدينية والحقوق المدنية وسيادة مصاد
دين بلا سياسة وسياسة بلا دين
ولقد سمعت العمانية من استنوير العربى
وحاءت شجرة صرع العقل مع الدين ، وتصوره
عنه باعتباره مجرد أثر لحقة من حق التاريخ
البشرى ، يتلاشى باطراد فى مسار تطور
لإنسانى

ومن نتائج العمانية فقدان المسيحية لأهميتها
 فقدراً كاملاً وروال أهمية الدين كسطة عامة
 لإضفاء لشرعية على لقانون ونظام وسياسة
 والتربية والتعظيم بل وروال أهميته أيضاً كقوة
 موجهة فيف يتعق بأسلوب الحياة الحاص بسواد
 الأعظم من الناس وللحياة بشكل عام فسلطة
 دولة ، وليست الحقيقة هي التي تصنع لقانون
 وهي التي تمنح الحرية الدينية

وبعد قدمت العمانية الحداثة باعتباره ديناً من
 محل الدين المسيحي يفهم الوجود بقوى دينوية ،
 هي العقل والعلم

لكن وبعد تلاشي لمسيحية سرعان ما عجزت
 العمانية عن الإحاطة على أسئلة إنسان ، التي كان
 يدير يقدم لها إجابات فالتساؤلات العقلية
 أصبحت مفتقرة إلى إبقى وعدت لحداثة
 عمانية غير واثقة من نفسها ، بل وتفك أنساقها
 لعقبة والنسبة عدمية ما بعد الحداثة فدخلت
 لشكافة العمانية هي أزمة بعد أن أدخلت دين
 مسيحي في أزمة ، فإلهات الذي أصاب المسيحية
 عقبه إعياء أصاب كل لعصر عصامي الحديث
 وتحققت سوءة بيتشة ، ١٨٤٤ - ١٩٠٠ ، عز ، إقرار
 بتطور الثقافي عرسى لأدس يفقدون ، بحجم ،

الذي فوقهم ، ويحبون حياة تافهة ، ذات بعد واحد ، لا يعرف بواحد منهم شيئاً خارج نطاقه ، وبعبارة « مكس فينر » د ١٨٦٤ ، ١٩٢٠ ، « لقد أصبح ههنا أخصائيون لأرواح بهم ، وعماء لا يملكون لهم ، ولأن الاهتمام للإنسان بالدين لم يتلاش ، بل تزيد وفي ظل انحسار مسيحية ، بفتح باب أوروبا بصروب من بروخانيات وخيط من العقائد الدينية لا علاقة بها بالمسيحية ولا بالكنيسة - من التنجيم ، بل عبادة القوى الحسية والخارقة ولاعتقاد بالأشباح وطقوس يهود الصمير وروحانيات الديانات الأسبوية والإسلام ، لدى أحد يحقق نجاحاً متزايداً في المجتمعات الغربية لقد أرادت العلمانية اسبابة ، الثقافية للمسيحية عن أوروبا ثم عجزت عن تحقيق سيادة دينها العلماني على الإنسان ، الأوروبي عندما أصبح معدود العلماني عتيقاً ، فقد بدس ، اللحم الذي كانوا به يهندون وعد الخلاص المسيحي ثم وعد الخلاص العلماني

بعض من عمارات الدكتور ، كوبرنيكي في عصره عن « عمسة لعلمة والمسيحية الغربية وبنو كنيسة الغربية لم تكن مصرانعة بركز اليهودية ضد العلمانية في بندها ، وعملت على إعادة نصير ، وب بدلا من هذه الحرب التي تشتت بتخصير مستمر

ولو أن هذه الكنائس ، أخلصت لمنظومة الدين - مطلق
الدين وللقيم الإيمانية - مطلق القيم الإيمانية السعدت بصمود
الإسلام في وجه العلمانية ، ونجاة المسلمين من هذا الذي أحدثته
العلمانية بالإنسان الغربي والمجتمعات الغربية .. لكن الغريب
والعجيب ، أن هذه الكنائس لم تصنع شيئاً من ذلك ، وإنما
صنعت العكس ، فزاد سعار حقدها على الإسلام ، لأنه قاوم ولا
يزال يقاوم العلمانية ، محافظاً على سلطان الدين والدين في
قلوب المسلمين .. فكان هذه الكنائس تريد أن تزرع في الجسم
الإسلامي ذات الجراثيم القاتلة التي قتلت دين المجتمعات
الغربية !

بل إن هذا الصمود الإسلامي - وفي ذلك مدعاة للغربة
والاستغراب - هو الذي جعل دوائر القرار الاستراتيجي في
الغرب ، تعلن - بعد انهيار المنظومة الشيوعية - أن الإسلام هو
العدو الذي حل محل امبراطورية الشر الشيوعية .. لأنه - من
بين كل الثقافات غير الغربية - المستعصى على العلمنة ،
والذي يستيقظ ليقدم لأمته مشروعاً للنهضة ملتزماً بمعايير
الدين وقيم الإيمان ..

ومن هذه الحقيقة ، تحدثت مجلة « شئون دولية »
INTERNATIONAL AFFAIRS فقالت :

« لقد شعر الكثيرون بالحاجة إلى اكتشاف تهديد يحل محل
التهديد السوفيتي .. وبالنسبة لهذا الغرض كان الإسلام جاهزاً
في المناول - فالإسلام رافض لأي تعبير بين ما لله وما لقيصر ..

وهو لا يسمح لمعتنقيه أن يصبحوا مواطنين في دولة علمانية .. إنه استثناء مدهش وتام جداً من النظرية التي يعتنقها علماء الاجتماع ، والتي نقول إن المجتمع الصناعي والعلمي الحديث يحل العلمنة محل الإيمان الديني .. فلم تتم أي علمنة في عالم الإسلام ، وسيطرة هذا الدين على المؤمنين به هي سيطرة قوية ، بل إنها أقوى الآن مما كانت عليه من مائة سنة مضت .. إنه مقاوم للعلمنة ، في ظل مختلف النظم السياسية - راديكالية .. وتقليدية .. وبين بين - وعمليات الإصلاح الذاتي تتم في العالم الإسلامي ، باسم الإيمان الديني ، وليس على أنقاض هذا الإيمان .. ولأن الإسلام هو الثقافة الوحيدة القادرة على توجيه تحدٍّ فعلى وحقيقي للثقافة العلمانية الغربية ، كان - من بين الثقافات الموجودة في الجنوب - الهدف المباشر للحملة الغربية الجديدة :

فرفض الإسلام والمسلمين للعلمنة - ومن ثم التبعية للنموذج الغربي - هو السبب الجوهرى لإعلان الغرب أن العدو الجديد - الذي حل محل الشيوعية - هو الإسلام ..

وهو السبب الذي جعل الحوارات الدينية - مع الكنائس الغربية - حوارات طرشان ! ... لأن هذه الكنائس ، بدلا من أن تتعلم من الإسلام كيفية الصمود ضد العلمانية ، تراها تستهدف - حتى من وراء حواراتها الدينية - ليس فقط العلمانية ، ليس فقط علمنة المسلمين - كما تريد الدوائر العلمانية الغربية - وإنما طي صفحة الإسلام من الوجود !

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
* تقديم للأستاذ الدكتور عبد الصبور مرزوق	٢
* بأصوات العقلاء نواجه الأعداء والعقلاء والدهماء	١١
* أكذوبة الخط الهمايوني	٢١
* أكذوبة اضطهاد الأقباط	٢٢
* التوتر الطائفي - لماذا ؟ ومتى ؟؟	٤٩
* المسلمون والآخر من يعترف بمن ؟ ..	
ومن يستنصل من ؟؟	٦٧
* التخطيط لانتهيار مصر وتفتيتها !!	٨٩
* الانتماء الإسلامي والأقليات الدينية والقومية	١٠٧
* حوار الأديان - هل هو حوار طرشان ؟	١٢١

قرية الفن المعمد القديم

الجزور التاريخية والجسور الحضارية

« مادة للحوار »

أ. د. محمد محمد أبو ليلة



مركز النشر والتوزيع